الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –
كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

عنوان المذكرة:

حروف الجرّ بين المبنى الصرفي والمعنى الوظيفي

– دراسة تطبيقية في سورة طه –

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: علوم اللسان العربي

إعداد الطالبتين:
- وهيبة بن بريهش
- صورية كريكط

إشراف الأستاذ:
- نواري رزوق

أعضاء لجنة المناقشة:

1– الأستاذ: يوسف معاش..... رئيسا.

2– الأستاذ: نواري رزوق..... مشرفا ومقررا.

3–الأستاذ: عبد الفتاح جحيش .....عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2015/2016م الموافق لـ1436/1437 هـ

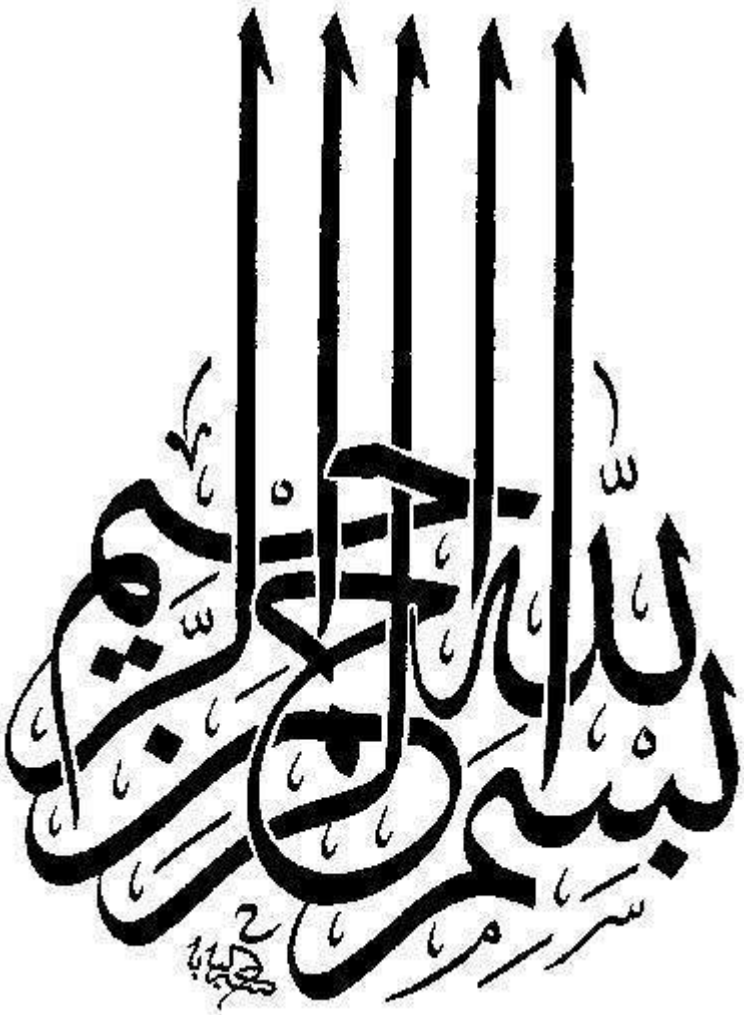

دعاء

يا رب لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا فشلنا، بل ذكرنا دائما بأن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح

يا رب ساعدنا على أن نقول كلمة حق في وجه الأعداء ولا نقول كلمة النجاح الباطل لكسب الأقوياء

يا رب إذا أعطيتنا نجاحا لا تفقدنا تواضعنا وإذا أعطيتنا تواضعا لا تفقدنا اعتزازنا بكرامتنا

اللهم إن كنا نريد الحياة الطيبة والسعادة الدائمة فلنعمل لإصلاح الناشئين بالتربية المثقفة والمهذبة ولنجهد أنفسنا في طريق استكمال الأخلاق الفاضلة ونسأل الله أن يصلح ما بيننا من فساد وأن يوفقنا جميعا إلى ما به نجاحنا وسعادتنا

شكر وعرفان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الذي أمرنا أن نذكر الفضل لأهله ونشكرهم على صنيعهم معنا ونعترف بجميلهم علينا.

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، وقوله أيضا" من اصطنع لكم معروفا فجازوه، فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم شكرتم فإن الله يحب الشاكرين"

فالحمد والشكر لله العلي القدير أولا وأخيرا على توفيقه ورعايته وحفظه لنا لإتمام هذا العمل، فحمدا للكريم الوهاب الذي أعاننا بالقدرة على قطع مسيرتنا الدراسية والذي لولاه لما وصلنا لإتمام هذه المذكرة، ولله الحمد والشكر على إكمال مشوارنا الدراسي الذي انتهى في الأخير بهذه المذكرة.

كما نتقدم بفائق الشكر والتقدير والاحترام إلى جميع الأساتذة والمعلمين الكرام الذين ساهموا في تحصيلنا العلمي منذ بداية مشوارنا الدراسي إلى نهايته، ونخص بالذكر الأستاذ المتواضع جدا * **نواري رزوق** * على تقبله الإشراف على مذكرتنا وعلى ما قدمه لنا من مساعدة وتوجيه خلال إعداد هذه المذكرة، والذي كان نعم الموجه وخير المرشد ولم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته فشكر خاص له، بالإضافة إلى توجيه الشكر إلى لجنة المناقشة التي ستناقش هذا العمل.

إلى كل هؤلاء نجدد الشكر ولكل من ساعدنا ولو بالكلمة الطيبة نقول لهم شكرا جزيلا وندعو الله أن يجزيهم خير الجزاء.

مقدمة

بسْم الله الرّحمن الرّحيم، الحمد للّه الذي أنزل القرآن تبيانا، والصلاة والسلام على أفضل خلق اللّه إنسانا،نبينا محمد، نبي البيان وحامل الوحي وأمين الرّسالة وصفوة البشر،وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم نلقاهُ ويلقانا.

الحمد للّه الذي أمدّنا بالصّبر والقوّة وأعاننا على إنجاز هذا البحث في علم النّحو الذي نأمل أن يكون نافعا ومفيدا لأهل العربية.

تعد اللغة العربية وسيلة من وسائل التعبير للأمّة العربية فهي تعتبر الآن واحدة من كُبريات اللّغات في العالم، لأنها وقبل كل شيء لغة القرآن والدّين.

ومن قواعد اللّغة التي اخترناها موضوعا لبحثنا حروف المعاني عامة وحروف الجرّ خاصة أو ما يسمّى بحروف الخفض أيضا وهي حروف تجرّ معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها حيث تعتبر همزة وصل بين معنى العامل والاسم المجرور فلا يستطيع العامل أن يوصل أثره إلى الاسم إلاّ بمعونة حروف الجرّ، ومن هذا المنطلق ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا تحت عنوان :

"حروف الجرّ بين المبنى الصّرفي والمعنى الوظيفي- دراسة تطبيقية في سورة طه-"

والإشكالية التي عالجناها في بحثنا هذا هي:فيما تكمن ماهيّة حروف الجرّ؟ وكم عددها وأقسامها؟ وكيف تعدّدت معانيها في سورة طه؟ وأين تجلّت؟

وتكمن أهميّة هذا الموضوع في أنّه يُبيّن الدّور الذي يلْعبُه الحرف داخل الجملة والتّأكيد على التّناسق الكبير بين الجمل في القرآن الكريم.

لقد تمّ اختيارنا لهذا الموضوع استنادا لدوافع عديدة منها:

- الميولات الشخصيّة لدراسة هذا الموضوع.
- كون هذا الموضوع يتلائم مع طبيعة تخصّصنا.
- الاحتكاك بلغة القرآن والتّعرّف على أسرارها.

وأمَّا اختيار النّص ممثلا في سورة "طه "مجالاً للدّراسة التّطبيقية، لكون القرآن الكريم دُستور العربيّة ومَرجعها

الأساس، فحروف الجرّ في السورة أفادت التعليل لأن الله سبحانه وتعالى يعلل لماذا نزل القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم، وكذلك يدرج كل قصة نبي من الأنبياء يعقِبها بتعليل وقد كانت سورة "طه" الأنْسب لهذه الدّراسة كونها تتوفر على بعض أنواع حروف الجرّ، إضافة إلى أنها تأسِر القارئ وتجذبه إليها لما تحمله من قصص ومواعظ، ليجد القارئ نفسه يتفاعل مع كل حرف منها.

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التّالية:

- إثراء رصيد المكتبة العلمية ومحاولة إفادة المعنيين والباحثين بهذا الموضوع مستقبلا.
- معرفة هذه الحروف في اللّغة العربية كونها أحسن اللّغات وبها نزل القرآن الكريم.

وقد قامت خطة البحث بعد استكمال مادّته جمعا ودراسة على مقدمة وفصلين سبقهما تمهيد وختمنا بخاتمة.

فالتمهيد كان تحت عنوان الدّراسات النّحوية في القرآن الكريم، وقد تضمن الفصل الأول حروف الجرّ الأبنية والدّلالات، حيث تمّ التطرّق فيه إلى تعريف الحرف(لغة واصطلاحا) والجرّ(لغة واصطلاحا)،مفهوم حروف الجرّ في الاصطلاح النحوي، أسباب التسمية، عدد أحرف الجرّ، أقسام أحرف الجرّ باعتبار المبنى ومعانيها، تعدد المعنى الوظيفي لحرف الجرّ، خاتمة الفصل.

أما فيما يخص الفصل الثاني فقد كان تطبيقيا وخصّصنا فيه سورة"طه" دراسة تطبيقية واشتمل على التعريف بالسّورة، حروف الجرّ الموجودة في سورة طه وبيان معانيها، إحصاء حروف الجرّ الموجودة في سورة طه، قراءة في الجداول، خاتمة الفصل.

وفي الخاتمة تناولنا النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث.

أما المصادر المعتمدة في هذا البحث فهي:

1. ابن هشام الأنصاري، مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب ج1.
2. أبو القاسم الزمخشري، المفصل في علم العربية.
3. علي بن محمد النّحوي الهروي، كتاب الأزهية في علم الحروف.

4. ابن عقيل ،شرح بن عقيل،ج2،ج3.
5. محمود حسني مغالسة، النّحو الشافي الشّامل.
6. نور الهدى لوشن، حروف الجرّ في العربية بين المصطلح والوظيفة.

أمّا بخصوص المنهج المتبع في هذا البحث فهو منهج وصفي، يعنى بدراسة الظاهرة ووصفها وتعزيزها بالشواهد القرآنية والشعرية، إضافة إلى المنهج الإحصائي.

ولايمكن الإدعاء أن الطريق في هذا البحث كان سهلا ميسورا فلا يخلو أي عمل من الصّعوبات ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا عند إنجاز هذا البحث نذكر:

- التعامل مع القرآن يحتاج إلى حيطة وحذر حتى لايقع الإنسان في الزّلل.
- قلّة المصادر الميسّرة في حروف الجرّ، إذ أن أكثر المطبوع منها غير متوفر في المكتبات العامّة والخاصّة.
- ضخامة الكتب القديمة منها، حيث كان عائقا في بعض الأحيان، فأغلبها مكوّن من أجزاء وكل جزء يحتوي على عدد هائل من الصفحات.

ولا يسعنا في ختام هذه المقدمة إلاّ أن نتوجّه بأسمى معاني الشكر والوفاء إلى أستاذنا الفاضل* **نواري رزوق*** الذي أشرف على البحث فقد بدل جهدا مشكورا في متابعة هذه الدّراسة قراءةً وتصحيحًا وتوجيهًا زيادة على حسن معاملته فجزاه الله عنّا خيرا وبارك فيه.كما نشكر أعضاء اللّجنة الذين سيتفضّلون بمناقشة هذا العمل المتواضع، دُون أن ننسى جميع أعضاء الطّاقم الإداري والبيداغوجي لكليّة الآداب واللّغات بعامّة وقِسم اللّغة والأدب العربي بخاصّة، وكلّ مَن مدّ لنا يَدَ المساعدة من قريب أو بعيد.

وما بحثنا هذا سوى خطوة بسيطة من خطوات البحث العلمي، وحسبنا أننا نفضنا شيئا من الغبار عن الخِزانة النحوية الضخمة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على أشرف المرسلين وآله الطيبين الطّاهرين.

تمهيد

تمهيد:

نشأ النحو العربي مرتبطًا ارتباطاً وثيقًا بالقرآن الكريم، ولولا هذا القرآن لما نشأ هذا العلم الذي امتدَّ أثَرُه إلى كل علوم العربية وآدابها.

يقتصر موضوع علم النحو على الكلمات العربية، يقوم بضبط أواخرها ضبطًا صحيحًا وهذا حتى يتمكن المتكلم من استعمال القواعد السليمة أثناء الكتابة أو الكلام أو القراءة.

"أمَّا سبب ظهور الحركة النحوية فيرجع إلى فهم القرآن الكريم فهمًا صحيحًا، ومقاومة اللّحن والقضاء عليه فقد وصل ذلك إلى حد الكفر في القِراءة به ممّا يؤدي إلى الإلحاد، فبدأت هذه الحركة بتنقيط الإعراب، والأهم من ذلك هو الحفاظ على نصوص القرآن من أن ينالها التغيير والتبديل وهو يعد السبب الرئيسي في وضع النحو."[1]

فالقرآن الكريم قامت على أساسه قواعد، وبنيت على نهجه أصول، وقد ساهم في ثراء قواعد النحو وزاد من قيمتها وأمدها بأمتن وأحسن القواعد والأساليب.

وقد اختلف العلماء والنحاة في الدراسات النحوية حول آيات من كتاب الله، فمثلا نجد النحاة البصريين قد أخضعوا القرآن الكريم وقراءاته إلى أصولهم وأقيستهم، " فما وافق منها أصولهم ولو بالتأويل قبلوه وما أباها رفضوا الاحتجاج به ووصفوه بالشذوذ"[2] .

فقد كان **أبو إسحاق** يقرأ في قوله تعالى:﴿ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ هود(78) بالنصب، أمَّا **سيبويه** فاستضعف هذه القراءة على عكس ابن جني الذي دافع عنها في كتابه المحتسب.

ويرى **سيبويه** في قوله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ البقرة (25)"فُتحت أنَّ هنا، لأنَّ التقدير بأنّ لهم، وموضع أنَّ وما عملت فيه النصب ببشّر، لأنَّ حرف الجرّ إذا حذف وصل الفعل بنفسه هدا مذهب **سيبويه**، وأجاز **الخليل** أن يكون في موضع جرّ

1 عبد العال سالم مكرم: القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية، ص43، مؤسسة على الجراح الصباح، ط2، 1978م.

2 مهدي المخزومي: الخليل بن أحمد الفراهيدي أعماله ومناهجه، ص337، مطبعة الزهراء،بغداد، 1960م.

بالباء المحذوفة لأنه موضع تزاد فيه فكأنها ملفوظ بها، ولا يجوز ذلك مع غير أنّ. "[1]

وقد آلت الدراسات النحوية إلى زيادات في حروف القرآن مثل: زيادة الواو في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا ﴾ الزمر(73) قال **ابن جني**: الواو هنا زائدة مخرجة عن العطف والتقدير عندهم فيها حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها.

إضافة إلى زيادة الفاء في قوله تعالى:﴿ لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ ﴾ آل عمران(188)، فالفاء زائدة هنا وتحسب الثانية بدلا من الأولى حسب ابن جني.

إلاَّ أنَّ أهمية هذه الدراسات النحوية في القرآن الكريم تكمن في صيانة الأسلوب العربي من كل تحريف من أجل حماية قراءة القرآن من غير ضبط صحيح وأداء سليم، بالإضافة إلى العناية بالقرآن الكريم وجعله مصدرا من مصادر الاستشهاد والاحتجاج بأساليبه والاستدلال بآيات القرآن الكريم، فهو يعتبر مصدر بناء القواعد، إلى جانب ضبط القواعد النحوية من حيث الإعراب.

وخلاصة ماسبق أن آيات القرآن الكريم، كانت موضع بحث ونقاش وهذا البحث قد عاد على الدراسات النحوية بالازدهار والنمو والحياة والحركة، وظل مشعلاً يُنير الطريق لدراسات النحو حتى تعددت مسائله وتفرعت أصوله وكثرت قضاياه.

[1] المرجع السابق، ص 86

الفصل الأول: حروف الجرّ الأبنية والدّلالات

1-الحرف :لغة/اصطلاحا

2-الجرّ:لغة/اصطلاحا

3-مفهوم حرف الجرّ في الاصطلاح النحوي

4-أسباب التسمية

5-عدد حروف الجرّ

6-أقسام أحرف الجرّ باعتبار المبنى ومعانيها:

-الأحادية ومعانيها

- الثنائية ومعانيها

- الثلاثية ومعانيها

- الرباعية ومعانيها

7-تعدد المعنى الوظيفي لحرف الجرّ

خاتمة الفصل

1– الحرف لغة واصطلاحًا:

الكلمة في اللغة العربية تنقسم إلى اسم وفعل وحرف، فالحرف هو القسم الثالث من أقسام الكلمة. ويُحَدَّدُ مفهومُه في الاستعمال اللغوي والاصطلاحي على النحو التالي:

أ – الحرف لغة

– الحرف يُطلق على اللُغة كما يُقال:حرف قريش، حرف ثقيف أي لغته .

– يُطلق على الناقة كما قال **كعب بن زهير**:

حَــرْفُ أَخُوهَــا أبوهــا مــن مَهْجَنَــةٍ وَعَمُّهَــا خَالُهَــا قَــوْدَاءَ شَــمْليل

– يُقال انحرف عن فُلان إذا انعذل عنك"[1].

– وأُطلق في القرآن الكريم وأُريد به الشّك كقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍۖ ﴾ الحج(11)

– يُطلق على الآية وَمنه مارُوِيَ عن **ابن مسعود رضي الله عنه** أن **النبي صلى الله عليه وسلم** قال:**'**أُنزلَ القُرآنُ على سَبْعَة أَحْرُفٍ لِكُلّ آيةٍ مِنْهَا ظَهْر وبَطنْ**'**. وفي رواية أُخرى :" **'**لِكُلِّ حرفٍ منها بَطن وظهر**'**." [2]

– يُطلق الحرف على كل واحد من الثمانية والعشرين التي يتكون منها الأبجدية العربية، وتسمى حروف الهجاء كما يطلق على كل واحد من حروف المعاني التي تدل على معان في غيرها وتربط بين أجزاء الكلام.

– تُقْرَأْ على وجه من القُرْآنْ تُسَمى حرْفًا يُقَال: "يُقْرَأْ هذا الحرْف في حرف **ابن مسعود** أي في قراءته "[3]

---

[1] علي بن خليل بن أحمد بن سالم علاء الدين البصروي:قواعد البصروية في النحو، تحقيق عزام عمر قاسم الشّجراوي، ص66، دار البشير، ط1421،1هـ/2000م.

[2] عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي: الأحرف القرآنية السبعة، ص ص9 10، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1411هـ/1991م.

[3] الخليل ابن أحمد الفراهيدي: العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ج1، ص35، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2002م.

– وقال **ابن سيده:**" والحرف القراءة التي تُقْرَأ على أَوْجُه، وما جاء في الحديث من قوله **عليه الصلاة والسلام:**"نزل القرآن على سبعة أحرف كلُّها شافٍ كافٍ، أراد بالحرف اللغة""[1]

– والحرف في الأصل الطرف والجانب وبه يُسمى الحرف من حروف الهجاء .

– الحرف يقع في الغالب طرفًا من الكلام في أوله أو آخره نحو: هَلْ جَاءَكَ زَيْد أو قَدْ قامت الصّلاة .

ب – الحرف اصطلاحًا:

عرفه أهل اللغة بتعريفات كثيرة فمنهم من قال:

– "الحرف ما دلّ على معنى في غيره ومن ثمّ لم يَنُفْكَ من اسم أو فعل يصْحبه إلاّ في مواضع مخصوصة، حُذِفَ فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النّائب نحو قولهم:نعم وبلى ".[2]

فالحرف متصل بالاسم والفعل ولا ينفصل عنه إلاّ في مواضع معينة كحذف الفعل وبذلك يعمل الحرف عمل النّائب.

– "الحرف هوّ الذي لا يقبل شيئاً من علامات الأسماء ولا شيئا من علامات الأفعال كهل وفي ولم، فهذه الثلاثة أحرف لأنّها لاتقبل شيئاً من علامات الأسماء ولا من علامات الأفعال ".[3]

ومنه فعلامات الحرف تكمن في أنّه لايقبل شيئاً من علامات الاسم ولا شيئاً من علامات الفعل .

فالفعل يعرف بأربع علامات:

1– تاء التأْنيث الساكن مثل: **ذَهَبْتُ**...

2 – تاء الفاعل المتحركَ مثل:ذَهَبْتَ، ذَهَبْتُ، ذَهَبْتِ

---

[1] ابن منظور(أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم): لسان العرب، ج9، ص41، دار صادر بيروت، ط1، دت، مادة(ح،ر،ف) .

2 أبو القاسم الزمخشري،:المفصل في علم العربية، ص 683، دار الجيل بيروت لبنان، ط2، دت .

3 علي بن خليل بن أحمد بن سالم علاء الدين البصروي: قواعد البصروية في النحو، ص66 .

3 - ياء المخاطبة مثل:قوله تعالى:﴿فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ﴾ مريم (26).

4 – نون التوكيد الثقيلة والخفيفة كقوله تعالى: ﴿ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ يوسف (32) والأصل وليكُون بالنون الخفيفة وتكتب بالتنوين وليكُونًا .

أما علامات الاسم :

1 – الجرّ بحرف الجر:كقوله تعالى : ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ ﴾ سبأ(46)

2 – التنوين : كقوله تعالى: ﴿مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍۚ ﴾ سبأ (46)

3 – النّداء: كقوله تعالى: ﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ﴾ مريم (12)

4 – التعريف بال:كقوله تعالى: ﴿ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴾فاطر(04)

5 – الإسناد إليه: كقوله تعالى:﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴾ الصافات (04)

6 – الإضافة :كقوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا هَٰذَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴾ الصافات(20)

7 – عودة الضمير: كقوله تعالى: ﴿هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴾ الصافات(21)

8 – الجمع:كقوله تعالى:﴿ عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ الصافات(44)

9 – التصغير مثل : نَبَتَتْ شُجَيْرَةٌ فِي بُسْتانِنَا .

10 – البدل مثل قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ۝٨ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ﴾ المطففين (8 - 9)

11 – الوزن مثل:مَفَاتِيح على وزن مفاعيل، مساجد على وزن مفاعل.

12 – المعنى: أي ما يدل عليه اللفظ مثل: قلم، بَيْت.

– "الحرف لفظ يدل على معنى في غيره، وبذلك لا ينفرد بالذّكر بل يصحب في كل حال الاسم والفعل إلاّ في مواضع فإنه يقع جارياً مجرى النّائب عن الفعل: يا عمر، أما عن جواب من يسألك عن أمر فنقول نعم أو بلى".[1]

– وهو" الكلمة التي لا تقبل علامات الأسماء وعلامات الأفعال ولا تدل على معنى في نفسها وإنما تدل على معنى من خلال الكلام نحو : تَابَعْتُ أخبار الانتفاضة من أولِهَا إلى آخرِهَا"[2] .

– "الحرف ما لايجوز أن يُخْبَرَ عنه كما يُخْبرَ عن الاسم"[3].

يعني أن الحرف لايتطلب الإخبار عنه إذا قَارَنَاه مع الاسم .

ومنهم من عرّفه: "بأنه كل لفظ يدل على معنى غير مستقل بالفهم فلا يظهر معناه ودلالته إلاّ مع غيره من الأسماء والأفعال مثل: مِن، إلى، عن، على، في"[4].

من خلال هذا القول يظهر أنّ معنى الحروف لا يتضح إلاّ من خلال دخولها على الاسم والفعل.

– الحرف الأداة التي يسمّى الرابط لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل وقال بعضهم: "الحرف ماخلا من دليل الاسم والفعل.وقال آخرون : الحرف مالا يستغني عن جملة يقوم بها نحو :لَنْ يَقُومَ زيد، إنّ محمدًا في الدّارِ، لابُدَّ أنْ يكونَ بعده اسمان أو اسم وظرف "[5].

نستطيع القول أن أهل اللغة وضعوا تعريفات كثيرة لمصطلح الحرف إلاّ أنّه مهما تعدّدت واختلفت فإنها تدل على معنى واحد أن الحرف كلمة لايظهر معناها في نفسها إنما من خلال السّياق .

تعدّدت مفاهيم الحرف عند النحاة فكل حول هذا المصطلح وهي كالأتي:

---

[1] عادل محسن سالم العميري:ترشيح العلل في شرح الجمل، ص14، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، المملكة العربية السعودية،، 1418ه/1996م.

[2] محمود حسني مغالسة:النحو الشافي الشامل، ص24، دار المسير للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2007م .

[3] ابن السّراج (أبو بكر محمود بن سهل):تحقيق عبد الحسين الفتلي، الأصول في النحو، ج1، ص40، مؤسسة الرسالة، ط3، 1996م

[4] سليمان فياض: النحو العصري، ص14، مركز الأهرام، ط1، 1995 م.

[5] أبو القاسم الزّجاجي:الإيضاح في علل النحو، تحقيق مازن المبارك، ص55، ط3، دار النفاس،بيروت، 1399ه/1979م.

– عرّفه **الخليل** : "أنه كل كلمة بُنِيت أداة عارية في الكلام بتفرقة المعاني تُسمّى حرفًا وإن كان بناؤُها بحرفين أو أكثر مثل: هَل، بَل، لَعَل ..."[1].

– عرّفه **سيبويه** : "هو ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل نحو: ثم، سوف، واو القسم ونحوها " [2].

سيبويه لم يشر إلى معنى الحرف الذي يدل عليه فأشار إليه بصفة عامة .

– عرّفه **الأخفش**: "الحرف ما لم يُحْسن له الفعل ولا الصّفة ولا التثنية ولا الجمع ولم يجُز أن يتصرف فهو حرف".أمّا **الزّجاجي** عرّفه بقوله: "أنّ الحرف حدّ مابين الاسم والفعل ."[3]

الزّجاجي هنا ربط معنى الحرف بمعناه اللّغوي .

أمّا **المحدثين** فعرّفوا الحرف بأنّه:" كلمة لا تدل على معنى في نفسها إنما تدل على معنى في غيرها – بعد وضعها في جملة – دلالة خالية من الزّمن".[4]

من خلال هذه الأقوال يتبيّن أن معظم النحاة اتفقوا حول تعريف الحرف بأنه يدل على معنى في غيره.

2 – الجرّ لغة واصطلاحًا :

أ – لغة:

جاء في لسان العرب **لابن منظور** مادة (ج،ر،ر):

"جَرَرَ: الجرّ، الجذبّ، جرّه يجرّه جراً وجَرَرْتُ الحبل وغيره أجُرُّه جرّاً، وانجرَّ الشيء انجذب... والجرُّ أن تجرَّ النّاقة

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، ج 1، ص35 .

[2] سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر): كتاب سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ،ج1، ص12، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط3، 1408هـ/1988م.

[3] نور الهدى لوشن: حروف الجرّ في العربية، ص13، المكتبة الجامعية الحديث، دط، 2002م.

[4] المرجع نفسه، ص14.

ولدها بعد تمام السّنة شهرًا أو شهرين أو أربعين يوما فقط"[1].

"والحامل زادت على وقت حملها ويقال: جَرَّت ولدها وبه فهي جَرُور . والشيء جذبه سحبه وفي المثل: جرّ النّار إلى قُرْصِهِ، يقال: لمن يؤثر نفسه على غيره[2]."

قال **الجوهري**: "الجارّة التي تجرّها بالأزمَّة، وهي فاعلة مفعولة مثل: عيشة راضية بمعنى مرضيّة وماء دافق بمعنى مدفوق في سيرها... والجارّة الطريق إلى الماء .والجرّ الجبل الذي في وسطه اللؤْمَةُ إلى المضمدة قال: وكلّفوني الجرَّ والجرُّ عمل . والجرَّةُ: الوَهْدَةُ الخشبة نحو الدِّراع يجعل في رأسها كفَّة وفي وسطها حبلُ يحمِلُ الظبي ويصاد بها الظِّباء...والجرُّ من الأرض .والجرّ أيضا: جُحْرُ الثّعلب واليَرْبوع والجُرَدِ "[3].

"والجرُّ هلمَّ جرّاً...تعبيرا يُقال لاستدامة الأمر واتصاله... جرَّت الماشيّة جرّاً...رعت وهي تسير "[4].

الجرّ في النحو هو ظهور علامة الجرّ على الاسم المجرور ومن علامات الجرّ الكسرة الظاهرة على آخر الاسم المفرد مثل قوله تعالى: ﴿ مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾ الإسراء (01).فالمسجد اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره أو المقدرة مثل قوله تعالى:﴿ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ﴾ الإسراء (01) . وقد تنوب عنها الياء في المثنى كقوله تعالى : ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ﴾ النساء (11)، وفي جمع المذكر السّالم نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ الأعراف (142) . وقد تنوب عنها الفتحة في الممنوع من الصّرف لقوله تعالى:﴿ وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ ﴾ آل عمران(84).

ب الجرّ اصطلاحا:

---

[1] ابن منظور(أبي الفضل جمال الدين محمد مكرم): لسان العرب، ج4، ص125 .

[2] إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزّيات وآخرون: المعجم الوسيط، ج1، ص116، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول تركيا، دط، دت .

[3] عزيزة فوال: المعجم المفصل في النحو العربي، ص401، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1992م .

[4] إبراهيم مصطفى وآخرون:المعجم الوسيط، ص116 .

الجرّ والخفض والكسر مصطلحات متداخلة فيما بينها، فهناك من علماء اللغة من يستعملها للدلالة على مدلول واحد ومنهم من يتمسّك بمصطلح دون سواه.

الخليل أعطى لهذه المصطلحات تعريفات كثيرة، فالخفض والكسر والجرّ كلّها تقف في أعجاز الكلِم، والجرّ ما وقع في الفعل المضارع الذي يُكسر لالتقاء السّاكنين.

تعددت واختلفت مفاهيم الجرّ عند النحاة فكل واحد انفرد بتعريف خاص حول هدا المصطلح. فظهر مصطلح الجرّ في فترة مبكرة فقد قيل: "للأعرابي أتَجُر فلسطين؟ قال: إني إذن لقوي"[1]. فمن خلال هذا التعريف نجد أن مصطلح الجرّ ظهر عبارة عن مفهوم.

ظهر مصطلح الجرّ عند أبي **الأسود الدوؤلي** فقال:" وإذا كسرتهما فاجعل النقطة في أسفله. أما الخليل فقال: الجرّ بعن وأخواتها قولك: عن محمد، ولِعبد الله، وتقول: مررت بِأكْرَم الرِجال، تخفض (أكْرَم الرَجال) بالباء الزائِدة. وإنما خفضته بالإضافة فإذا أُضِيْفت إلى من لم تُخفض، وقال أيضا والخفض بالجوار قوله: مَرَرْتُ بَعجوز أُمّه"[2]

يتضح لنا من خلال ما ذُكِر أن **أبو الأسود** عبرّ عن الجرّ بلفظ الكسر، باعتباره من الحركات الأصلية للجرّ، في حين الخليل جمع بين مصطلحي الخفض والجرّ.

كما ورد مصطلح الجرّ عند **سيبويه** فقال: "تحت ما أسماه مجازي أواخر الكلِم من العربية: وهي تجري على ثمانية مجارٍ: على النصب والجرّ والرّفع والجزم والفتح والضم ...، وتحدث الفراء عن الجرّ فقال: ما يتبين فيه الإعراب لدلالة على المبنى الذي تعتلِيه حركة إعرابية واحدة سواء كانت الرفع أو الجرّ أو النصب، أو لِدلالة على المعرب الذي تتغير حركته حسب موقعه من الجملة "[3] .

---

[1] سوزان محمد عقيل الزبون: المصطلح اللغوي بين القراء واللغويين، ص118، جامعة آل البيت، كلية الآداب قسم اللغة العربية، دب، 2004م 2005 م .

[2] المرجع نفسه ص ص 118 119 .

[3] المرجع نفسه، ص119 .

ونفهم من هذا القول أن **الفراء** أراد أن الاسم أو الفعل يكون مصحوبًا بحركة إعرابية كالرّفع أو النصب أو الجرّ.

وقال **الزّجاجي**: "للخفض ثلاث علامات الكسر والياء والفتحة.كما ورد مصطلح الجرّ عند **ابن الوراق** فقال: بقي من الإعراب ثلاثة أضرب وهو الرّفع والنّصب والجرّ، فالجرّ امتنع عن الفعل لأن الجرّ يكون بالإضافة."[1]

عبّر **الزجاجي** عن مفهوم الجرّ بالخفض، فالكسرة تكون في أسفل الكلمة والياء في آخرها، أما الفتحة فتكون فقط مع الممنوع من الصّرف . واستثنى **ابن الوراق** الفعل من الجرّ لأن الجرّ يكون في حالة الإضافة.

وورد مصطلح الجرّ عند **ابن جني** فقال:" الإعراب ضدّ البناء في المعنى ومثله في اللفظ... فالإعراب أربعة أضرب رفع، نصب وجزم وجرّ فالرّفع والنّصب يشترك فيهما الاسم والفعل، والجرّ يختص بالأسماء ولا يدخل الأفعال. والجرّ عند **الأصمعي**:هو أن تميل إلى الشيء وتُقِيمَ شيئا مقام شيء فعندما نقول كتاب محمد، فمحمد أَقَمْتَهُ مقام التنوين والجرّ والإضافة مدلولهما ".[2]

ومن خلال ما سبق نجد أن مصطلح الجرّ ظهر في وقت مبكّر عند الأعرابي ثمّ عند **أبي الأسود الدوؤلي** حيث عبّر عن الجرّ بلفظ الكسر وذلك لأن الكسر من الحركات الأصلية للجرّ أما **الخليل** فجمع بين الخفض والجرّ،وفيما يخص سيبويه **والكسائي** فقد استخدما لفظ الخفض للدّلالة على الجرّ والأمر نفسه مع **الزجاجي**، والجرّ عند ابن جني هو ما يختص بالأسماء دون الأفعال، لكن المصطلح الذي ذاعَ صَيْتُه عند النحويين واللغويين هو مصطلح الجرّ .

3 – مفهوم حرف الجرّ في الاصطلاح النحوي:

لقد تعدّدت واختلفت مفاهيم حروف الجرّ السّبب الذي أدى إلى اختلاف النحاة حول بعض حروف الجرّ .

---

[1] سوزان محمد عقيل الزبون: المصطلح اللغوي بين القراء واللغويين، ص119 .

[2] المرجع نفسه، ص120 .

عرف **ابن الحاجب** حروف الجرّ بقوله: "حروف الجرّ ماوضِع لإفضاء بفعل أو شبيه إلى مايليه. ومعنى الإفضاء الإيصال، والمراد بإيصال الفعل إلى الاسم تعديته إليه حتى يكون المجرور مفعولا لذلك الفعل فيكون منصوب المحل، ويسميها حروف الإضافة لأنها تضيف الأفعال إلى الأسماء، وأراد بقول شبه الفعل اسم الفاعل ومشابهه كما أراد بقول معناه الطرف والجار والمجرور."[1]

حروف الجرّ عند النحاة "هي التي يتم بواسطتها نقل المعنى من الفعل قبلها إلى الاسم الذي بعده، بمعنى آخر هي التي تجرّ معنى الفعل إلى الاسم حيث يقع بينهما التحام معنوي، وبذلك تصير كأنها جسر يربط بين الاسم والفعل ."[2]

فالكوفين استعملوا مصطلح الخفض وعمّموه لكن البصريون استعملوا مصطلح الكسر والجر."أما **المحدثون** فهناك من اتَّبع الكوفيين في استعمالهم، فاختار **المخزومي** مصطلح الخفض فقال: الخفض عِلْمُ الإضافة واستعمل **إبراهيم مصطفى** الكسر علامة على أن الاسم أضيف إليه غيره ." [3]

وقد تضاربت الآراء بين النحاة في معاني بعض الحروف، فالباء عند النحاة لها معان عدة تتداخل أحيانا ولا تستقر تبعا للفهم والتّأويل، فهناك تداخل بين باء الاستعانة وباء السّببية التي تدخل على الاسم المتوسط بين الفعل ومفعوله الذي هو آلة نحو: كَتَبْتُ بالقَلَمِ .

اختلف النحاة في كون الباء بمعنى عن فمنعه **البصريون** وقال فيه غيرهم وقال بعضهم:"تختص بالسؤال وقال آخرون: لا تختص به" [4]بدليل قوله تعالى: ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ ﴾ الحديد (12)، أي عن إيمانهم .

---

[1] محمد دباغ: القواعد النحوية وأثرها في الفروع الفقهية، ص272، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإسلامية قسم الشريعة أصول الفقه، 1424/1423 هـ، 2003/2002م.

[2] نادية بوسيس وآخرون: معاني حروف الجر في القرآن الكريم، ص80، سورة الأنعام، جامعة محمد الصّديق بن يحي جيجل، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية،2011م/2012م.

[3] نورا لهدى لوشن: حروف الجر في العربية، ص24 .

[4]البيتوشي (عبد الله الكردي):كفاية المعاني في حروف المعاني، شرحه وحققه شفيع برهاني،ص38، دار إقرأ للطباعة والنشر والتوزيع،سورية دمشق،ط1، 1426هـ/2005م.

أمّا ربّ فهي خلاف بين **البصريين** و**الكوفيين**، "فذهب **البصريون** إلى أن ربّ حرف وحجتهم في ذلك أن معناها في غيرها فكانت حرفا كسائر أخواتها، أي ما بعدها مجرور ولا معنى للإضافة فيها،فتعيّن أن تكون حرف جرّ ."[1]

أما فيما يخص الكاف فهناك من عدّها زائدة نحو قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ الشورى (11) .فالسبب في عدّ الكاف زائدة يرجع إلى أن إعرابها أصلية سيؤدي إلى الاعتقاد بوجود مثَل لله سبحانه وتعالى . "وعدّت غير زائدة على أن يكون المراد مثل: الشيء ذاته كما يقال : مثلي لا يفعل كذا، أي أنا لا أفعل وعلى هذا لا تكون زائدة ".[2] أمّا **الكوفيون** فذهبوا إلى أنّ من يجوز استعمالها في الزمان والمكان على عكس **البصريين** أي أنه لا يجوز استعمالها في الزمان، "أما **الكوفيون** فاحتجوا بأن قالوا الدّليل على أنه يجوز استعمال من في الزمان أنه قد جاء ذلك في كتاب الله تعالى وكلام العرب قال تعالى: ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ﴾ التوبة (108) . أما **البصريون** فاحتجوا بأن قالوا:" أجمعنا على أن من في المكان نظير مذ في الزمان لأن من وُضعت لتدل على ابتداء الغاية في المكان كما أنّ مذ وُضعت لتدل على ابتداء الغاية في الزمان."[3]

وجمهور النحاة من **البصريين** و**الكوفيين** يعتبرون أن الأصل في مذ هو منذ ولهما استعمالات عندهم يستعملان ظرفين، وكذلك حرفين، "ومع ذلك فإن مذ مشتقة من منذ أو هي منذ أسقط الاستعمال منها النون،مع أن البصريين كانوا يقولون: إن الأصل في كل حرف يدل عن معنى، ألا يدخله الحذف، وأن يكون أصلا

---

[1] العُكبري (أبي البقاء عبد الله بن الحسين): اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق غازي مختار طليمات، ج1، ص363، دار الفكر، سورية دمشق، ط1416،1هـ/1995م.

[2] الرّماني (أبي الحسن علي ابن عيسى): معاني الحروف، تحقيق عبد الفتاح اسماعيل شلبي، ص 48، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 1401هـ /1981م .

[3] أبو البركات بن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تحقيق جودة مبروك، راجعه رمضان عبد التواب،ص315، الخانجي بالقاهرة،ط1، دت .

في نفسه "[1].

إلى جانب هذا نجد رأي المحدثين اللذين يذهبون إلى أن "الأدوات النحوية التي تستعملها اللّغات، ليست إلاّ بقايا من كلمات مستقلة قديمة أُفرغت بمعناها الحقيقي واستعملت مجرّد رموز وقبل أن تصير أداة كانت قد مرّت بتاريخ طويل مجهول، أخذت فيه تتخلى عن مدلولها الأصلي شيئا فشيئا وبطريقة غير مُحَس بها وأخذت تصطنع لنفسها وظيفة خاصة وحكما جديدًا "[2]. أما حاشا عند **سيبويه** حرف يجرّ مابعده كما تُجرّ حتى .

الكوفيون اعتبروا حاشا فعل، "فتقول حاشَيْتُ، أُحَاشِي كما تقول : رَامَيْتُ أُرامِي.

قال النّابغة الدبياني:

ولاَ أَرَى فَـــاعِلاً فـــي النّـــاسِ يُشْـــبِهُهُ ولاَ أُحاشِـــي مِـــنْ الأقْـــوَامِ مِـــن أَحَـــد

وذهب ***البصريون*** إلى أنه حرف بحجة عدم دخول ما عليه فلا تقول: نَجَحَ الطُّلابُ مَا حَاشَا كَرِيما."[3]

"أما **سيبويه** يرى أن لولا من حروف الجرّ، لكن لاتجرّ إلاّ المضمر فتقول:لَوْلاَيَ، لوْلاَك، ولولاه، فالباء والكاف والياء عند **سيبويه** مجرورات بِلولاَ."[4]

سيبويه هنا يعتبر لولا من حروف الخفض والضمير الذي بعده مخفوض بها .

أمّا **الأخفش** وبعض **الكوفيين** "يذهبون إلى أن لولاَ باقية على بابها من رفع مابعدها وخرج بالصيغة من الرّفع إلى الخفض كما خرج بصيغة الخفض إلى صيغة الرّفع في قولهم: مَرَرْتُ بِكَ أَنْتَ."[5] فحجة **سيبويه** أنه يرى

---

[1] مهدي المخزومي: مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، ص206، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط2، 1377هـ/1958م.

[2] المرجع السابق، ص208 .

[3] ابن يعيش (الدين يعيش بن علي): شرح المفصل، ج8، ص48، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، دط، دت .

[4] ابن عقيل (بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله): شرح ابن عقيل، ج3، ص7، دار التراث القاهرة، ط20، 1980م.

[5] أحمد بن عبد النّور المالقي: رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق أحمد محمد الخراط، ص396، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق، دط، دت.

أن الخروج بالحرف أولى من الخروج بالاسم لأن الحرف أضعف من الاسم.

وكان **البصريون** يُسمُّون حروف الجرّ بحروف المعاني لأنه كل واحد منها يُفيد معنى من المعاني كالاستفهام والابتداء والاستعلاء والاستدراك وغيرها... على خلاف **الكوفيون** فيُسمُونها أداة لأنها أصبحت رموزا مجرّدة لاتدل على معنى مستقل ولايظهر معناها إلاّ إذا اتخذت لنفسها مكانا معينا في الجملة.

وعلامة الجرّ الإعرابية هي المستعملة عند معظم النّحاة وتكون علامة لمصطلح الجرّ والكسر والخفض وتكون هده العلامة أثر لأحد حروف الجرّ ظاهرًا أو مقدرًا.

4 – أسباب التسمية:

تعددت واختلفت تسميات حروف الجرّ فمنهم من أطلق عليها الجرّ ومنهم من أطلق عليها الخفض والإضافة ولعل هذا التّعدد والاختلاف راجع لأسباب نذكر منها:

"وسميت حروف الصفات حسب **الكوفيون** لأنها تقع صفات لما قبلها من النكرات وهي متساوية في إيصال الأفعال إلى ما بعدها، فلما كانت هده الحروف عاملة للجرّ من قَبْل فإن الأفعال التي قبلها ضعفت عن وصولها وإفضائها إلى الأسماء التي بعدها، كما يفضي غيرها من الأفعال القوية الواصلة إلى المفعولين بلا واسطة حرف الإضافة، فعندما تقول: ضربت عمر فيفضي الفعل بعد الفاعل إلى المفعول فينصب."[1]

من خلال هذا المنطلق نجد أن حروف الجرّ يطلق عليها حروف الصفات وهذا راجع لوقوعها صفات لما قبلها من النكرات .

"سميت كسرة الإعراب جرًّا لتَسفُّلِهَا في الفم، وانسحاب الباء التي من جنسها على ظهر اللّسان كجرّ الشيء على الأرض."[2] كما نجد **الكوفيون** يُسمونها خفضًا وهو صحيح المعنى لأن الانخفاض، الإنحباط وهو التسفل، وعمِلت الجرّ دون غيره لأمرين:

---

[1] ابن عقيل (بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله):شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج3ص07 .

[2]العُكبري (أبو البقاء عبد الله بن الحسين) : اللباب في علل البناء والإعراب، ج1، ص352

أحدهما "أن الفعل عمل الرّفع والنصب، فلم يَبقى للحرف ما ينفرد به إلاّ الجرّ، والثاني أن الحرف واسطة بين الفعل وبين ما يقتضيه فجعل عمله وسطًا."[1]

سميت حروف الجرّ "إما لأنها تجُرّ معاني الأفعال إلى الأسماء أي توصلها إليها فيكون المراد من الجرّ المعنى المصدري ومن ثّم سمَّها الكوفيون حروف الإضافة لأنها تضيف معاني الأفعال أي توصلها إلى الأسماء وإنما لأنها تعمل الجرّ فيكون المراد بالجرّ الإعراب المخصوص كما في قولهم: حروف النّصب وحروف الجزم، والمراد بإيصال حروف الجرّ معنى الفعل إلى الاسم وربطه به على الوجه الذي يقتضيه الحرف."[2]

فالغرض من حروف الجرّ هو إيصال الفعل إلى الاسم فالفعل لايقتضي إلا الاسم، فصار بذلك الحرف همزة وصل بين الفعل وما يتعدى إليه .

"وتسمّى حروف الجرّ لأنها تجرّ الاسم بعدها وتسمى حروف الخفض لأنها تخفض الأسماء، فالجرّ خفض، وتسمى حروف الإضافة لأنها تضيف معاني الأفعال التي قبلها إلى الأسماء بعدها، وذلك لأن من الأفعال مالا تقوى على الوصول إلى المفعول به إلاّ بحروف الجرّ ."[3] مثل:

- **ذَهبتُ** بالأمانة إلى صاحبها.

- اطّلعت على الأخبار.

- عَجَبْتُ من تفكك الأمة .

فالأسماء الأمانة،الأخبار،تفكك هي مفعول به في حين نجد الأفعال ذهب،اطّلع،عَجبَ أفعال قصّرت في تأدية وظيفتها المتمثلة في نصب هذه المفاعيل فاحتاجت بذلك إلى حروف الجرّ لإكمال وظيفتها .

وخلاصة القول أن هذه التسميات كلّها تشير إلى عمل حروف الجرّ ووظائفها وغيرها،فحروف الجرّ همزة

---

[1] المرجع نفسه، ص325 .

[2] الأشموني(علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين): حاشية الصّبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، ج2، ص302، المكتبة التوفيقية، دط، دت.

[3] محمود حسني مغالسة: النحو الشافي الشامل، ص431.

وصل بين الفعل والاسم المجرور لأن الفعل لايصل أثره إلى الاسم إلاّ بمعونة حرف الجرّ .

5 – عدد أحرف الجرّ :

لقد تباينت أراء النحويين في عدد حروف الجرّ فمنهم من يرى أنّها عشرون حرفا، والبعض الآخر يرى أنّها أكثر من ذلك،في الاتجاه الأول **ابن هشام** الذي يرى أنّها عشرون حرفا :

أ –" ثلاثة لاتجرّ إلاّ حرف الاستثناء وهي: حاشا، خلا، عدا.

ب – ثلاثة لا تجرّ إلاّ شدودا وهي:لعل، كي، متى .

ج – سبعة تجرّ الظاهر والمضمر وهي: مِن، إلى، عن، على، في، الباء، اللاّم،والسبعة الباقية لا تجرّ إلا الظاهر وهي تنقسم إلى أربعة أقسام:

– قسم لا يَجُرّ إلاّ الزّمان وهي:مذ، منذ.

– قسم لا يَجُرّ إلاّ النّكرات: ربّ.

– قسم لايَجُرّ إلاّ لفظ الجلالة وهو: التاء .

– قسم يَجُرّ كلّ ظاهر وهو الباقي."[1]

فعدد حروف الجرّ حسب **ابن هشام** عشرون حرفا فهو لم يكتف بذكر عددها بل قام بتقسيمها إلى سبعة أقسام بحسب وظيفتها ويقصد بكلمة الباقي الحروف التالية(الواو،الكاف،حتى)

بينما في الاتجاه الثاني نجد **ابن الخبّاز** الذي قسمها بدوره إلى:

– "قسم يلزم الحرفية: مِن، في، إلى، حتى، ربّ، اللام، الواو، التاء، لولا، كي.

[1] السّيوطي (جلال الدين عبد الرّحمن ابن أبي بكر)، الأشباه والنظائر في النحو، ج 3، ص184، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط1، 1406هـ/1985م.

– قسم يكون اسما وحرفا: حاشا، عدا، خلا، لولا، كي.

– قسم يكون اسما وحرفا: على، عن، الكاف، مذ، منذ".[1]

ونجد **الزّمخشري** في الاتجاه الثالث والذي يرى بأن حروف الجرّ عبارة عن ثلاثة أضرب:

–" ضرب لازم للحرفية :مِنْ، إلى، حتى، في، الباء، اللاّم، ربّ، واو القسم، وتاؤه، ضرب كان اسما وحرفا مثل: على، مِن، الكاف، مذ، منذ وضرب كان حرفا وفعلا مثل: حاشا، خلا، عدا ."[2]

وقال **ابن عصفور** في شرح الجمل: حروف الجرّ تنقسم إلى أربعة أقسام :

– "قسم لا يستعمل إلاّ حرفا: مِن، في، إلى، حتى، ربّ، اللاّم، الواو، التاء، الباء.

– قسم يستعمل حرفا واسما: مذ، منذ، عن، كاف التشبيه.

– قسم يستعمل حرفا وفعلا: حاشا، خلا .

– قسم يستعمل حرفا واسما وفعلا: على ."[3]

وهناك من اعتبر حروف الجرّ ثمانية عشر حرفا وقسمها على النحو التالي:

"القسم الأول: ما يعمل في الظاهر والضمير ويتضمن الأحرف التالية : مِن، إلى، عن، على، الباء، اللاّم، في .

القسم الثاني: ما يعمل في الظاهر فقط ويتضمن الأحرف التالية: حتى، الكاف، الواو، التّاء، ربّ، مذ، منذ.

القسم الثالث: ما يعمل في المصدر المؤول ويتضمن الحرف كي.

---

[1] السّيوطي (جلال الدين عبد الرّحمن ابن أبي بكر): الأشباه والنظائر في النحو، ج 3، ص182

[2] أبو القاسم الزمخشري: المفصل في علم العربية، ص683 .

[3] السيوطي (جلال الدين عبد الرّحمن ابن أبي بكر): الأشباه والنظائر في النحو، ج 3، ص 183 .

القسم الرابع: ما يعمل في المستثنى ويتضمن الأحرف خلا، عدا، حاشا."[1]

أمّا **الرّماني** فقد بدأ بالأحادية ثم ثنى بالثنائية ثم تحدث عن الثلاثية فالرباعية على الترتيب الأتي:

"الحروف الأحادية: الباء، التاء، واو القسم، اللاّم، الكاف.

الحروف الثنائية: عن، في، مذ، مِن، كي.

الحروف الثلاثية: منذ خلا، على، إلى، ربّ، عدا، متى.

الحروف الرباعية: حاشا، حتى، لعلّ."[2]

وقد قسم **ابن يعيش** حروف الجرّ إلى ثلاثة أقسام وهي:

"القسم الأول: الحروف التي استعملت حروفا فقط وهي : مِن، إلى، الباء، حتى، في، اللاّم، رُبّ، واو القسم وتاؤه.

القسم الثاني: وهي ما استعملت حرفا واسما وهي خمسة أحرف: على، عن، مذ، منذ.

القسم الثالث تكون حروفا وأفعالا وهي ثلاث: حاشا، خلا، عدا."[3]

ويتضح لنا من هذا أن حروف الجرّ عند **ابن يعيش** خمسة عشر حرفا. كما نجد **الحريري** الذي نظم حروف الجرّ في أربعة عشر حرفا تضمنتها الأبيات التالية:

" والجرُّ في الاسمْ الصَّحيحِ المُنْصَرِفْ بِأَحْرُفٍ هُنّ إِذَا مَاقِيلَ صِفْ

مِنْ إِلَى فِي وحتّى وعَلى وعَنْ ومُنْذ ثُمّ حَاشَا وخَلَا

والبَاءُ والكَاف إِذَا مَا زَيْدا والاَّم، فَحْفَظْهَا تَكُن رَشِيدا

---

[1] محمود حسني مغالسة: النحو الشافي الشامل، ص432.

[2] الرّماني(أبي الحسن علي ابن عيسى): معاني الحروف، ص27 .

[3] ينظر :ابن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي): شرح المفصل، ج8، ص10 .

ورُبَّ أيضـــا ثُـــمّ مُـــذ فيمـــا حَضَـــر مـــن الزّمـــان دون مـــا منـــه غَبَـــر

تقـــولُ: مالَقَيْتُـــه مُـــذ يومنـــا و:ربّ عبْـــدٍ كَـــيِّسٍ مـــرَّ بنـــا"[1]

على خلاف **الحريري** نجد **عبد القاهر الجرجاني** الذي اعتبر حروف الجرّ سبعة عشر حرفا وهي": مِن،إلى،حتى، اللاّم، ربّ، واو القسم، تاء القسم، في، الباء، وهذه الحروف لا تكون إلاّ حرفا باعتبار معانيها الأصلية، عن، على، الكاف، مذ، منذ فهي أسماء لا ينافي حرفيتها لأن الحرفية قد غلبت عليها في الاستعمال، عدا، خلا، حاشا هذه الثلاثة أفعال لا ينافي حرفيتها لأنّها استعملت في باب الاستثناء أدوات بمعنى إلاّ ".[2]

أمّا **ابن مالك** فنظمها في عشرين حرفا في ألفيته وهي:

"هـاكَ حـروف الجـرّ وهـي مِـن، إلـى، حتى، خـلا، حاشـا،عدا، فـي، عـن، علـى

مـذ، منـذ، ربّ، الـلاّم، كـي، واو، وتـا الكـاف، والبـاء، ولعـلّ، ومتـى ." [3]

حروف الجرّ في مجملها عشرون حرفا وهي كالآتي:

الباء، مِن، إلى، عن، على، في، الكاف، اللاّم، واو القسم، مذ، منذ، ربّ، حتى، خلا، عدا، حاشا، كي، متى، لعلّ وكلّها مختصة بالأسماء وتعمل على جرّها .

6 – أقسام أحرف الجرّ باعتبار المبنى ومعانيها:

لكل حرف من حروف الجرّ معنى خاص به وتأتي على النحو التالي:

---

[1] الحريري(أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان): شرح ملحمة الإعراب، تحقيق فائز فارس، شرحه أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري، ص 59، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1412هـ 1991 م .

[2] عبد القاهر الجرجاني: العوامل المائة النحوية في أصول العربية، شرح خالد الأزهري الجرجاوي، تحقيق وتقديم وتعليق البد راوي زهران،ص ص87،88، دار المعارف،ط2، 1119م .

[3] ابن عقيل (بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله): شرح بن عقيل على ألفية ابن مالك، ج3، ص 03، دار التراث القاهرة، ط20، 1980 م.

أ–الأحادية ومعانيها (الباء، اللاّم، الكاف، التاء، واو القسم)

الباء: حرف مختص بالاسم، ملازم لعمل الجرّ ويكون ضربان زائدة وغير زائد فأمّا غير الزائد فقد ذكر النحويون لها عدة معان:

أولا: **الإلصاق:** "ومعناه اختلاط الشيء بالشيء ويكون حقيقي وهو الأكثر نحو:به داء أي التصق الدّاء به ومجازًا مَرَرْتُ بزيد أي التصق مروري بالمكان الذي يقرب منه زيد. وهذا المعنى أي الإلصاق لايفارق الباء كما رأى ذلك **ابن هشام** و**السيوطي** ويُسمّي **الرّماني** هده الباء باء الإضافة نحو قولك:: مَرَرْتُ بخالد فإنك أضفت المرور بالباء إلى خالد".[1]

ثانيا: **التّعدية:** وهي التي تقوم مقام الهمزة وتعمل على إيصال معنى الفعل اللاّزم إلى المفعول به نحو قوله تعالى:﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ ﴾ البقرة (17) أي أَذْهَبَهُ، وقوله أيضا:﴿ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ ﴾ البقرة (20)، "وقد وردت على المتعدي في قولهم: صَكَكْت الحَجَرَ بالحَجر، وَدَفَعْتُ بعض النّاس بِبعض فلذلك قيل الصواب قول بعضهم: هي الداخلة على الفاعل فتُصيّرُه مفعولا ليشتمل المتعدي واللازم، والأصل هو صَكَّ الحَجَرَ الحَجرُ ودَفع بعضَ النّاسِ بعضٌ، لأن المعنى أن المتكلم صيّرَ البعض الذي دخلت عليه الباء دافعا للبعض المجرد منها، ومذهب الجمهور يرى أن باء التعدية لا تقتضي مشاركة الفاعل للمفعول."[2]

ثالثا: **المقابلة:** نحو قوله تعالى:﴿ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝٣٢ ﴾ النحل(32) أي مقابلة شيء كنتم عاملين به ونحو : اشْتَرَيْتُ الدار بألفٍ أي اشتريتها مقابل ألف وبعتها بألفين أي مقابل ألفين، وتسمّى باء المقابلة لأنها تدل على تعويض شيء بشيء في مقابلة شيء آخر نحو: بعتك هذا بهذا.

رابعا: **المصاحبة:** نحو قوله تعالى:﴿ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ ﴾ هود(48) أي معه، وقوله أيضا:﴿وَقَد دَّخَلُواْ

---

[1] نور الهدى لوشن: حروف الجرّ في العربية بين المصطلح والوظيفة، ص44.

[2] الحسن بن قاسم المرادي: الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق د فخر الدين قباوة محمد نديم فاضل، ص37، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 1413هـ/1992 م.

بِٱلۡكُفۡرِ ﴾ المائدة(61). وقوله: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ﴾ النساء(170) أي مع الحق.

خامسا: **الظرفية الزمانية والمكانية:**

الزمانية: نحو قوله تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ ﴾ البقرة(274) الليل والنهار (الزمان). وقوله أيضا:﴿ وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ١٣٧ وَبِٱلَّيۡلِۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ الصافات(137 – 138) اللّيل(زمان)، المكانية في قوله تعالى:﴿ وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ ﴾ آل عمران (123) أي أن بدر مكان، وقوله أيضا:﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلۡغَرۡبِيِّ ﴾ القصص(44) أي بجانب وقوله أيضا:﴿ إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ ﴾ الأنفال(42)، وقوله تعالى:﴿ نَّجَّيۡنَـٰهُم بِسَحَرٖ ﴾ القمر (34).

سادسا : **القسم** : "وهو أصل أحرفه ولذلك خُصَت بِجواز ذكر الفعل معها نحو : 'أُقسم بالله '، ويجوز حذفه نحو: 'بالله لأجتهد'. وتدخل على المضمر، نحو: 'بكَّ لأَفعلنّ' واستعملها في القسم الاستعطافي نحو: بالله هل قام زيد أي أسألك بالله مستحلفًا"[1].

سابعا: **السببية والتعليل**: وهي التي تدخل على سبب الفعل وعلته التي من أجلها حصل كقوله تعالى:﴿ فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ ﴾ العنكبوت (40) أي بسبب دنبه، وقوله أيضا: ﴿ فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَـٰقَهُمۡ لَعَنَّـٰهُمۡ ﴾ المائدة (13) .وقوله أيضا: ﴿ فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَـٰتٍ أُحِلَّتۡ لَهُمۡ وَبِصَدِّهِمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرٗا ﴾ النساء(160)، وقوله أيضا:﴿ ذَٰلِكَ

[1] ابن هشام الأنصاري (جمال الدين أبو محمد بن عبد الله بن يوسف): مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق وتعليق مازن المبارك، محمد علي حمد الله، راجعه سعيد الأفغاني، ج1، ص142، ط 5، دار الفكر بيروت، 1979م .

جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْۖ ﴾الأنعام(146)، وقوله أيضا: ﴿ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ ﴾ البقرة (54) أي باتخاذكم العجل.

ثامنا: **البدل**: "وهي التي تدلّ على اختيار أحد الشّيئين على الآخر، بلا عوض ولا مقابلة، نحو قول **الرسول صلى الله عليه وسلم في عائشة رضي الله عنها**: 'مايسُرُّ بها حُمْرُ النِّعم' أي بدل **عائشة**، ومثال آخر نحو' ليس لي بهم قومٌ' أي ليس لي بدلهم قومٌ"[1].

تاسعا :**الاستعانة**: وهي الداخلة على آلة الفعل نحو: كتبْتُ بالقلمِ أي استعنت بالقلم في الكتابة فالباء داخلة على القلم الذي هو آلة الكتابة.

عاشرا: **الزيادة**: "وزيادتها تكون في خبر الاستفهام 'هل' والنفي قياسا نحو: هل زيد قائم أي هل زيد بقائم، فالباء هنا زائدة، فزيادتها إمّا في المبتدأ نحو: بحسبك درهم أي حسبك درهم فحسب مبتدأ ودرهم خبره والباء زائدة وإمّا في الخبر لكن لا في الاستفهام والنفي نحو: حسبك بزيد أي حسبك زيد.إمّا في الفعل نحو قوله تعالى:﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾ النساء (79) أي كفى الله شهيدًا، وقد زيدت الباء في مفعول كفى المتعدية ومنه الحديث: كفى المرء كذبا أي يحدث بكل ماسمع، وقد زيدت الباء في غير مفعول كفى"[2] كقوله تعالى:﴿ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾البقرة (195) أي لا تلقوا أيديكم إلى التهلكة.

وهناك معاني أخرى لحرف الباء غير هذه المعاني التي ذكرناها إذ نجد أن الباء قد تعني التعدية كما في قولك: بِأَبِي أَنْتَ وَأَمَي أي فذاك أبي أنت وفداك وأمي أنت، وقد تعني كذالك الإعتياض مثل قولنا اعتضنا به خيرا منه.

اللاّم لها معاني عدة:

أولاً: **الملِكُ** نحو قوله تعالى : ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ ﴾ النساء(170).

---

[1] المكودي (أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح): شرح المكودي على ألفية بن مالك، تحقيق فاطمة راشد الرّاجحي، ج1، ص402، جامعة الكويت، دط، 1993م.

[2] عبد القاهر الجرجاني: العوامل المائة النحوية في أصول العربية، ص94.

ثانيًا: **التعليل** كقول **أبي صخر الهدني** :

"وإنّـــي لَتَعُرونـــي لِـــذِكراكَ هِـــزّةٌ كَمَـا انتقضـى العُصـفورُ بلّلـه القْطـرُ"[1]

فاللّام في لذكراك أفادت التعليل أي لأجل ذكراك، وقولك جئتك لأكرمك وكذلك أَذْهَبْ إلى المدرسة لأَتعلَم.

ثالثا: **شبه الملك** نحو : "الطريق للسيارات ومعنى شبه الملك أن السيارات لا تملك الطريق ملكًا حقيقيًا ولكنها مخصصة للسيارات فكأنها تملكها."[2]

رابعا: **التعدية:** نحو قوله تعالى: ﴿ فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴾ مريم(05)،وفي مثال آخر' ما أضرب زيدًا لعمرو' أي أن الأصل في عمر وأن يكون مفعول به منصوبا فجاءت اللاّم لتبقي معنى التعدية في الفعل ضرب لأن المعنى زيدا يضرب عمرًا .

خامسا: **الصّيرورة:** تدل على أنّ ما بعدها يكونُ عاقبةً لما قبلها ونتيجةً له ومنه قوله تعالى:﴿ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾ القصص(8) . فهم لم يلتقطوه لذلك، وإنما التقطوه فكانت العاقبة ذلك.

قال الشاعر:

"لِـــدُوا لِلْمَـــوْتِ، وابْنُـــوا لِلْخَـــرَابِ فَكُلُّكُـــمْ يَصِـــيرُ إلـــى الـــذَّهابِ"[3]

فالإنسان لا يلد للموت، ولا يبني للخراب، وإنما تكون العاقبة كذلك. (اللاّم في الموت والخراب للصّيرورة).

سادسا: **الاستغاثة:** وتستعمل مفتوحة مع المستغاث ومكسورة مع المستغاث له نحو:يالَصلاح الدين لِلمسلمين، لام المستغاث وهو صلاح الدين (مفتوحة)،ولام المستغاث له المسلمين (مكسورة).

---

[1] محمد بن عبد المنعم الجوجري: شرح شدور الذهب، ج1،، تحقيق نوّاف بن جزاء الحارثي، ط1424،1هـ /2004مص550 .

[2] محمود حسني مغالسة: النحو الشافي الشامل، ص435 .

[3] المكودي (أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح): شرح المكودي على ألفية بن مالك، ج1، ص402.

سابعا: **التقوية**: أي تقوية العامل لضعفه بالتّأخير نحو قوله تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ الأعراف(154)، وقوله : ﴿ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ يوسف (43) أو لكونه فرعا كقوله سبحانه وتعالى: ﴿ مُصَدِّقَا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾البقرة (91)،وقوله أيضا: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ هود(107).

الكاف: ومن معانيها مايلي:

أولاً: **التعليل**: كقوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ ﴾ البقرة (198)، أي لهدايتهِ إيّاكم. وقوله تعالى:﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ القصص(82)، أي: أعجبُ أو أتعجّب لعدم فلاحهم .

ثانيًا:**التشبيه**: نحو الدنيا كسوق؛ شبها الدنيا بالسّوق واستعمل الأداة الكاف، وكذلك زيد كالأسد شبها هنا زيد بالأسد واستعمل أداة التشبيه وهي الكاف ونحو قوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾الإسراء (24) أي لأنهما رباني.

ثالثًا: **التوكيد**: "هي الكاف الزائدة نحو قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ الشورى(11) قال الأكثرية التقدير:ليس شيء مثله، إذا لو لم تُقدر زائدة. صار المعنى ليس شيء مثل مثله، فيلزم المحال، وهو إثبات المثل، وإنما زيدت لتوكيد نفي المثل، لأن زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة ثانيًا، قال **ابن جني** 'مثلك لايفعل كذا' ومرادهم إنما هو النفي عن ذاته، ولكنهم إذا نفوه عمن هو أخص أو إضافة فقد نفوه عنه"[1]

وقيل: الكاف في الآية غير زائدة، ثم اختلف، فقيل الزائدة مثل، كما زيدت في قوله تعالى:﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ ﴾ البقرة(137) .و قالوا: وإنما زيدت هنا لتفصل الكاف من الضمير.

رابعًا:وقد تأتي الكاف اسمًا بدل مثل وهذا قليل حتّى في الشعر، مثل قول الشاعر:

[1] ابن هشام الأنصاري (جما ل الدين أبو محمد بن عبد الله بن يوسف): مغني اللبيب عن كتب الأعا ريب، ج1،ص ص 237 238 .

"أتنتهـــون ولـــن ينهـــى ذوي شـــطط كـالطعن يـذهب فيـه الزيـتُ والفُتُـلُ"[1]

فالكاف اسم مبني على الفتح بمعنى مثل في محل رفع فاعل{ ينهى} وهو مضاف، والتقدير ولن ينهى دوي شطط مثل الطعن. إذن الكاف حرف جرّ يقع أصليا وزائدا واسما.

التاء: ومعناها القسم ولاتجرّ التّاء إلاّ لفظ الجلالة {الله} فتقول تالله لأفعلن، وقد سُمح جرّها ربّ مضافا إلى الكعبة قالوا، وهذا معنى قوله 'والتّاء لله ورُبّ' وسمح أيضا 'تا الرّحمن ' وقوله تعالى: ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَـٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّواْ مُدْبِرِينَ﴾ الأنبياء(57) فالتاء لاتدخل إلا على لفظ الجلالة.

الواو: تدخل على كل مقسم به نحو قوله تعالى : ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ الضُّحى(1 - 3) وقوله أيضا: ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ ﴾ العصر(1-3).

ونحو قوله تعالى: ﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ الفجر(1- 2) فالواو في الأمثلة التي سبقنا ذكرها (والضحى، والعصر، والفجر) تفيد القسم.

ب–الثنائية ومعانيها (من، عن، في، مذ، كي)

مِنْ لها عدة معان:

أولاً: **السببية والتعليل** نحو قوله تعالى: ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَـٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ البقرة (19)، وقوله أيضا: ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُواْ ﴾ نوح(25) أي لأجل خطيئتهم أغرِقوا. ومنه قول **عائشة رضي الله عنها**" فما أستطيع أن أقضيه إلاّ في شعبان الشغلُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[1] محمود حسني مغالسة: النحو الشافي الشامل، ص437 .

"[1]، أي بمعنى الشغل من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَـٰدَكُم مِّنْ إِمْلَـٰقٍ﴾ الأنعام(151).

ثانيًا: **التبعيض** نحو قوله تعالى: ﴿ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ﴾ إبراهيم(10) أي يغفر لكم بعض ذنوبكم، وقوله أيضا : ﴿ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ﴾ النور(45). ونحو قوله :﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾ البقرة (253)، أي بعضهم آمن وبعضهم كفر، وقوله تعالى: ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا﴾الأحزاب(23)، وقوله :﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ آل عمران(92) أي بعضه، وعلامتُها أن يخلُفهَا لفظُ "بعض".

ثالثًا :**بيان الجنس**كقوله تعالى:﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ ﴾ الكهف(31). وعلامتُها أن يصحَّ الإخبارُ بما بعدها عمّا قبلها، فتقول: الرّجس هي الأوثانُ، فالأساورُ هي دهب. وقوله أيضا: ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴾الرحمن(14-15). وقوله أيصا: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ التوبة(103).وقوله: ﴿فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَـٰنِ ﴾الحج(30)، يقول **ابن عصفور**: "الأوثان كلّها رجس، وعندما أتيت بمن كأنّك قلت الرجس الوثنى فكأنه قال: فاجتنبوا من الأوثان الرّجس الذي هو العبادة، لأن المحرم من الأوثان إنما هو عبادتها"[2] وكثيرا ماتقع بعد' ما' 'ومهما' نحو قوله تعالى:﴿ مَّا يَفْتَحِ

[1] ابن عقيل (بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله): شرح بن عقيل على ألفية ابن مالك، ج3، ص13.

[2] نور الهدى لوشن: حروف الجرّ في العربية بين المصطلح والوظيفة، ص64.

ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ ﴾ فاطر(2). وقوله: ﴿ وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ﴾ الأعراف(132) "وقيل إنّ مِن لبيان الجنس، وهي التي يسمح وضع' الذي' موضعها ومن أمثلها: ثوب من صوف وباب من حديد."[1]

رابعًا **البدل** كقوله تعالى: ﴿ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ﴾التوبة(38) أي بدل من الآخرة، وقوله أيضا: ﴿وَلَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَخۡلُفُونَ ﴾ الزخرف(60) أي بدلكم، وقوله أيضا : ﴿لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ ﴾ آل عمران(10)، أي بدل الله.

خامسًا ابتداء الغاية المكانية والزمانيّة:

أ – المكانية نحو قوله تعالى: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾ الإسراء (01) فالمكان { المسجد الحرام }.

ب – الزمانية نحو قوله تعالى: ﴿ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ ﴾ التوبة(108) فالزمان {يوم}.

سادسًا **الاستعلاء:** نحو قوله تعالى : ﴿وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ ﴾ الأنبياء(77)

سابعًا **الزائدة:** أن تكون **'مِن'** زائدة في الكلام، وذلك في النص دون الإثبات .

"كقولك ماجاءني من أحد، أي ماجاءني أحد لأن(أحد) بدل على استغراق الجنس في النفي "[2]كقوله :﴿ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ﴾ المائدة(19) وقوله : ﴿هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ ﴾ مريم(98)، وقوله: ﴿هَلۡ

[1] المرجع نفسه، ص64.

[2] المرجع السّابق، ص64.

مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ﴾ فاطر(03). وقال أيضا:﴿ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ﴾ الأعراف(85) فمن هنا زائدة.

"ولا يجوز زيادة **مِن** في الإثبات عندنا ويُجيزهُ **الأخفش** وذلك في نحو قوله تعالى: ﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓ﴾ النساء(32)، وهو عند **الأخفش** 'واسألوا الله فضله 'وعندنا ' واسألوا الله شيئا من فضله'."[1]

وقوله تعالى: ﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ ﴾ النور(43)، فإن من الأولى للابتداء الغاية أي ابتداء النزول من هذا المكان وقوله' مِن جبال' "أي بدل منه أو تبيين أو زائدة عند **الأخفش** وقوله 'من برد' تبين من جبال أي من جبال من برد كما تقول خاتم حديد وخاتم من حديد."[2]

إذن فهناك معاني أخرى لمن غير التي ذكرت ولم تكن مشهورة بين النحاة كأن تكون صلة نحو قوله تعالى:﴿مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ البقرة(105).

عن ومن معانيها:

أولاً **التعليل**: نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ ﴾ هود(53) أي لأجل قولك، وقوله أيضا: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾ التوبة(114).

ثانيا بمعنى المجاوزة:

وهي أهم معانيها كقوله : "رمى عن القوس لأنها تقترن عنها بالسّهم ويتجاوز به عنها وأطعمه عن الجوع، وكساه عن العري، لأنه يجعل الجوع والعري متجاوزين عنه، ويدخل عليها حرف الجرّ فتكون اسما بمعنى جانب كقولك:

[1] أبو الحسن علي بن الحسين الباقولي: شرح اللُّمع للأصفهاني، تحقيق ودراسة ابراهيم بن محمد أبو عبادة، ج1، ص506، دار الثقافة والنشر بالجامعة، دط، 1411هـ /1990م.

[2] المرجع نفسه، ص506.

جلست من عن يمينه "[1] أي من جانبه، وقوله تعالى: ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾ التوبة(43).

ثالثًا البدل: في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا ﴾ البقرة(48) أي لاتجزي نفس بدل نفس شيئا وفي حديث: صومي عن أمّك أي صومي بدل أمك.

رابعا **معنى بعد:** نحو قوله :﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَدِمِينَ﴾المؤمنون(40). بمعنى بعد قليل ليصبحنّ نادمين وقوله أيضا:﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾ النساء(46). وقوله تعالى:﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ الانشقاق(19) أي حالة بعد حالة.

سادسا: أن تكون زائدة لتعويض من أخرى محذوفة كقوله:

"أَتجَــرَعُ أن نفــسُ أتاهــا حمامهــا فهــلاّ التــي عــن بــين جنبيــك تــدفع

قال ابن جني: أراد فهلّا تدفع عن التي بين جنبيك فحذفت **عن** من أول الموصول وزيدت بعده"[2]

فعن تكون حرفا وتكون اسما فعن حرفا لها معان ذكرت إضافة إلى هذه المعاني فنجد أيضا الاستغاثة والإحاطة والنزول مثل: نزلت عن الجبل أمّا اسما فتكون بمعنى جانب.

في لها تسع معان:

أولا الظرفية وتكون **زمانية ومكانية:**

أ – زمانية نحو قوله تعالى:﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَـٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ فصلت(10)، الزمان{في أربعة أيام}

[1] ابن الحاجب (أبي عمرو بن عثمان): شرح الوافية نظم الكافية، دراسة وتحقيق موسى بنّاي علوان العليلي، ص384، الجامعة المستنصرية، دط، 1980م.

[2] ابن هشام الأنصاري (جما ل الدين أبو محمد بن عبد الله بن يوسف): مغني اللبيب عن كتب الأعا ريب، ج1، ص 198.

ب – **المكانية** نحو قوله تعالى: ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ الذاريات(22)، وقوله:﴿فِيهَا عَيۡنٞ جَارِيَةٞ ﴾الغاشية(12).

المجازية كقوله تعالى: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ ﴾ الأحزاب(21)، وقوله: ﴿وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ ﴾ البقرة (179) .وقد اجتمعت الظرفيتان الزمانية والمكانية في قوله تعالى:

﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ ﴾ الروم(2 –4) فالمكانية {أدنى الأرض} والزمانية{بضع سنين}.

ثانيا السّببية: في قوله تعالى : ﴿ لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ النور(14) أي بسبب ما أفضتم وقوله:﴿ قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ ﴾ يوسف(32).

ثالثًا المصاحبة: نحو قوله : ﴿قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ﴾الأعراف(38) أي معهم، وقوله أيضا: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ ﴾ القصص(79).

رابعًا المقايسةُ وهي الواقعة بين مفصولِ سابقٍ وفاصلٍ لاحقٍ، كقوله تعالى:﴿ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٞ﴾التوبة(38)، أي بالقياس على الآخرة والنسبة إليها.

سادسًا التوكيد: وهي الزائدة لغير التعويض، أجازهُ **الفارسي** في الضرورة وأنشد:

" أنـــا أبـــو ســـعدٍ إذا اللّيـــل دُجَـــا يُخـــال فـــي ســـواده يرنْـــدَجَا"[1]

وأجازه بعضهم في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا ﴾ هود(41).

[1] ابن هشام الأنصاري (جما ل الدين أبو محمد بن عبد الله بن يوسف) : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1، ص226.

سابعًا التعويض: "وهي الزائدة عوضا من أخرى كقولك 'ضربت فيمن رغبت' أصلها ضربت من رغبت فيه، وقد أجازه **ابن مالك** وحده بالقياس على نحو: لايؤاتيك فيما ناب من حدثٍ إلا أخو ثقة، فانظر لمن تثق".[1]

مذ: "يكون اسما رافعا فهو حرف قائم بذاته، وهو مقتطع من منذ والدليل على ذلك أنه إذا صغر قيل 'منيد ' والتصغير يرد الأشياء إلى أصولها فلا يدخل على المضمر ليس من صيغ الزمان"[2] فتكون زمانية نحو' مارأيته مذ يومان' أي ما رأيته من أول اليومين إلى أخرهما أو مثل:مذ وقت .فمذ حرف جرّ إذا وقع بعدها الاسم المجرور وليست اسما مضافا إلى ذلك المجرور.

كي حرف جرّ **للتعليل** في موضعين:

أولها: "إذا دخلت على' ما' الاستفهامية نحو 'كيْمَهْ؟'، تقول:'كيمَ فعلتَ هذا'، كما تقول: 'لمَ فعلته؟' والأكثر استعمالاً 'لمْهْ'، ما استفهامية مجرورة (**كي**) وحذفت ألفها لدخول حرف الجرّ عليها، وجيء بالهاء للسّكت.

ثانيها قولك: جئت كي أُكرِمَ زيدًا، فأُكْرِمَ(فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد كي. والتقدير جئت كيْ إكْرامَ زيدٍ أي لإكرام زيد"[3]

د–الثلاثية ومعانيها (إلى، على، خلا، منذ، ربّ، عدا، متى)

إلى ومن معانيها:

أولا التبيين: "وهي المبنية لفاعلية مجرورها، بعدما تفيد حُبًا أو بُغضًا من فعل تعجّب أو اسم تفضيل"[4]، كقوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ ﴾ يوسف (33)، أي أحبُّ عندي. فالمتكلم هو المحبُّ.

ثانيا انتهاء الغاية الزمانية والمكانية:

---

[1] المرجع نفسه، ص255.

[2] نور الهدى لوشن: حروف الجرّ في العربية بين المصطلح والوظيفة، ص80.

[3] ابن عقيل (بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله): شرح بن عقيل على ألفية ابن مالك، ج3، ص ص 2 3 .

[4] المرجع نفسه، ص146.

أ – **المكانية** نحو قوله تعالى:﴿ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ﴾ الإسراء(01). وقوله أيضا: ﴿ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ ﴾ المائدة (06). وقوله :﴿ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعًا ﴾ المائدة (105)، وقوله:﴿ إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ ﴾ فصلت(47).

ب – **الزمانية** نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ ﴾ البقرة(187).

ثالثا التوكيد: وهي الزائدة، وقد أثبت ذلك **الفراء** مستدلاً بقراءة بعضهم: ﴿ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ ﴾ ابراهيم(37) بفتح الواو، وخرجت على تضمين تهوي معنى تميل أو أن الأصل تهوي بالكسر، فقُلبت الكسرة فتحة والياء ألفا كما يقال في رَضِي'رضا' وفي ناصية'ناصاة'.

على من معانيها مايلي:

أولاً **الاستعلاء:** وهو الأصل في قوله تعالى:﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ ﴾ الإسراء(21)، وفي قوله أيضا: ﴿وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ﴾ المؤمنون(22). وفي هده الآية استعلاء حقيقي وقوله أيضا :﴿ تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ﴾ البقرة(253) وفيها استعلاء مجازي،وقوله أيضا : ﴿ وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ ﴾ المائدة(45)

ثانيًا **المصاحبة:** بمعنى مع نحو قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾ البقرة(177)، وقوله أيضا:﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ ﴾ الرعد(06).

ثالثًا **التعليل:** قوله تعالى : ﴿ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡۖ ﴾ الحج (37) أي لهدايتكم.

رابعًا **الاستدراك والاضطراب:** "كقولك لفلان لا يدخل الجنة لسوء فعله على أنه لاييأس من رحمة الله، أي فلان

لايدخل الجنة لسوء فعله لكنه لاييأس من رحمة الله"[1].

خامسًا **التعويض**: أي أن تكون زائدة للتعويض أو غيره كقول الشاعر:

"إنّ الكـــــريم وأبيـــــك يعتمـــــل إن لـــم تجـــد يومـــا علـــى مـــن يتّكـــل

أي من يتكل عليه، فحذفت عليه وزاد على قبل الموصول تعويضًا له قال **ابن جني** أو قيل المراد إن لم تجد يوما شيئا، ثم ابتدأ مستفهما فقال على من يتكلم ؟"[2]

وقول **حُميد بن ثور**:

"أبـــــى الله إلاّ أنّ ســـــرحة مالـــــك علـــى كـــلّ أفنـــان العصـــاه تـــروق

وقال ابن مالك وفيه نظر، لأن راقهُ الشيء، المعنى أعجله، ولا معنى له هنا وإنما المراد تعلو وترتفع".[3]

وقد أُضيْفت معاني أخرى إلى **على** كأنها تعني العزيمة في قولك أنا على الحج العام. وكذلك معنى الثبات كقولك أنا على معرفتي به فهنا تثبيت على معرفة ذلك الأمر وتفيد الشرط في قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴾ الممتحنة(12).

خلا وهي على ضربين: "قد تكون فعلا **أو** حرفا وهي في كلا الوجهين استثناء. فهناك من جعلها فعل نصب ما بعدها وذلك نحو قولك: 'خرَجَ القَوم خَلاَ زيدا' وقيل خلا زيد فإن جئت بها بعدما نصبت لاغير وذلك نحو 'خرجوا ما خلا زيدًا'، وإنما لم يجز جرّها هنا لأنه لايصلح أن يوصل بالفعل وما جرى مجراه"[4].

خلا تكون حرفا إلاّ أن الغالب في استعمالها أن تكون فعلا، ويكون ما بعدها منصوبا.

عدا: وهي مثل خلا تكون حرف جرّ للاستثناء.

---

[1] عبد القاهر الجرجاني: العوامل المائة النحوية في أصول العربية، ص126.

[2] ابن هشام الأنصاري (جما ل الدين أبو محمد بن عبد الله بن يوسف) : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1،ص192.

[3] المرجع نفسه، ص192.

[4] المرجع السابق، ص192.

منذ: وتكون للغاية إذا كان ما بعدها بمعنى الحال نحو قولك: "ما رأيته منذ يومين، فغاية انقطاع الرؤية يومان. وتكون لابتداء الغاية إذا كان ما بعدها معرفة غير معدود ولاحال نحو: مارأيته منذ يوم الجمعة .(هو أول زمن انقطاع الرؤية)."[1]

ربّ: ومعناها التقليل فإذا قلت ربّ رجلٍ عالمٍ لقيتُ، "فكأنك قلت: قد لقيتُ من صنف الرّجال العلماء وليس من لقيته بالكثير. ومثال ذلك قول الشاعر:

ألا رُبّ مولـــودٍ ولـــيس لـــه أبٌ وذي ولـــد لـــم يلـــدْهُ أبـــوانِ"[2]

فالمولود الذي ليس له أبٌ عيسى عليه السلام والذي له ولد ولم يلده أبوان هو أدام عليه السلام. فرّب هنا دخلت على ما هو واحد ولا ثاني له فدلّ ذلك على أنّها للتقليل.

وزعم بعض النحويين أنّها قد تكون للتكثير وذلك في موضع المباهاة والافتخار نحو قول **امرئ القيس**:

"فيـــا رُبّ قـــوم قَـــدْ لَهَـــوْتَ ولَيْلَـــة بآنســـــة كأنّهـــا خـــــطّ تِمْثـــــال

وقوله أيضا:

فَيَـــا رُبّ مَكْـــرُوب كَـــرَّرْتَ ورَاءَهُ وعَـان فكَكْـتُ الغُـلَّ عنـهُ فَقَـدَّاني"[3]

يظهر من خلال هذه الأبيات مدى تفاخر امرئ القيس بالأماكن التي كان يلهو فيها.

متى: تكون حرف جرّ بمعنى من في لغة هذيل ومن كلامهم:

أخرجها متى كِمَّه ومن شواهد استعمالها كحرف جرّ قول **أبي دؤيب الهذلي** يصف سحبا:

"شَـــرِبْنَ بِمَـــاءِ البَحْـــرِ ثُـــمّ ترَفّعْـــتْ مَتَـــى لُجَـــج خُضْـــر لَهُـــنَّ نَئِـــيجُ"[4]

(متى : حرف جرّ)

---

[1] ابن عصفور الاشبيلي: شرح جمل الزجاجي، تحقيق صاحب أبو جناح، ج1، ص513، دط، دت.

[2] الأشموني(علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين): شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ج2، ص298، دار الكتاب العربي بيروت، لبنان، ط1، 1375هـ 1955م.

[3] ابن عصفور الاشبيلي: شرح جمل الزجاجي، ج1، ص ص500 501.

[4] أمين علي السيد: في علم النحو، ج1، ص343، دار المعارف، ط7، 1994.

هـ – الرّباعية ومعانيها(حتّى، حاشا، لعلّ)

حتّى :

أولا: تكون بمعنى **التّرتيب** : نحو قول **الرّسول صلّى الله عليه وسلم**:"كلّ شيء بقضاء وقدر حتى العَجْزُ الكيسُ، ولا ترتيب بين القضاء والقدر فإنّما الترتيب في ظهور المقدّرات"[1]. ولا تجرّ حتى إلاّ ما كان آخرا لما قبلها، أو متّصلا بآخره، فالأول نحو: سرت ليلة أمس حتى آخرها والثاني نحو قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ " القدر (5). ولا تجرّ، ما لم يكن آخرا ولا متّصلا به، فلا يقال:سرت الليلة حتى نصفها.

ثانيا: حرف **ابتداء**:نحو: "ضرب القوم حتى زيد ضارب، وذهبوا حتى عمرو ذاهب. وقال **جرير بن عطية**:

فمـــا زالـــت القَتْلـــى تَمُـــجُّ دِماءَهَـــا بدَجْلـــة حتـــى مـــاءُ دجلـــة أشْـــكَلُ"[2]

حاشا: تكون **للاستثناء** نقول مثلا: ذهب القوم حاشا زيد،وأنشد **النابغة الدبياني**:

"ولا أرى فـــاعلا فـــي النّـــاس يشـــبهه ولا أحاشـــي مـــن الأقـــوام مـــن أحـــد

يقصد بقوله لا أحاشي: بأنّه لا يستثني أحد ممن يفعل الخير . ويرى الزجاجي أنّ أصله من الحشا بمعنى الجانب كقول الشاعر:

يقـول الـذي أمسـى إلـى الحـزن أهلـه بـــأيّ الحشـــا أمســـى الخلـــيط"[3]

لعلّ: "جرّت بها لغة عقيل ومعناها الترجي وتعرب حرف جرّ زائد وما بعدها مبتدأ، ومن شواهد ذلك قول **كعب بن سعد العنوي**:

فقلـت أُدْعُ أُخْـرَى وارْفـع الصّـوْتَ جَهْـرَةً لعـلّ أبـي المِغْـوارِ مِنْـكَ قَريـبُ." [4]

---

[1] المرجع نفسه، ص293

[2] أبو البركات الأنباري (كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ابن أبي سعيد، أسرار العربية، دراسة وتحقيق محمد حسين شمس الدّين، ص145، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ط1418،1هـ/1997م.

[3] الرّماني (أبي الحسن علي ابن عيسى)، معاني الحروف، ص 118.

[4] أمين علي السيد، في علم النحو، ج1، ص343.

لعلَّ حرفُ جرّ شبيهٌ بالزائدة مبنية على الفتح أو الكسر، وهي عند غير عُقيل ناصبةٌ للاسم رافعة للخبر.

7– تعدد المعنى الوظيفي لحرف الجرّ:

لا تُشير حروف الجرّ إلى معانيها الأصلية فقط كما تقدّم ذكره وإنّما تُشير أيضا إلى تناوب حروف الجرّ بعضها مكان بعض فيقع حرف الجر مكان حرف جرّ آخر.

أولا: نيابة الباء: تكون بمعنى في أو للظرفية كقوله تعالى: ﴿ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴾ القمر(34) أي في سحر، وقوله: ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ ﴾ يونس (87) أي في مصر.

– المجاوزة كعن فقيل: تختص بالسؤال نحو قوله تعالى:﴿ يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡۖ ﴾الأحزاب(20) وقيل: "لا تختص به بدليل قوله تعالى:﴿ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡۖ ﴾ الحديد (12)، وقوله أيضا :﴿ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ ﴾ الفرقان(25)، وجعل **الزمخشري** هذه الباء بمنزلتها في 'شَقَقْتُ السّنَامَ باالشُفرَةِ.' على أن الغمام جُعل كالآلة التي يشق بها ونطيره في قوله تعالى:﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ ﴾ المزمل(18) وتَأوّلَ **البصريون** في قوله : ﴿فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ﴾ الفرقان(59) على أن الباء للسببية وزعموا أنها لا تكون بمعنى عن أصلا، لأنه لا يقتضي قولك: 'سألت بسببه' أي المجرور هو المسؤول عنه"[1]. ونحو قوله تعالى:﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ﴾ المعارج (1) أي سأل سائل عن عذاب واقع.

– الاستعلاء: نحو قوله تعالى : ﴿مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ ﴾ آل عمران(75)، بدليل قوله تعالى :﴿ قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ ﴾ يوسف (64).

ثانيا:نيابة اللّام:

[1]ابن هشام الأنصاري(جمال الدين أبو أحمد بن عبد الله بن يوسف): مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1، ص ص141 142.

– تكون بمعنى إلى وتفيد انتهاء الغاية نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴾ الأنعام (28) أي لعادوا إلى ما نهوا عنه وقوله أيضا: ﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ الزلزلة (5).

وقوله أيضا:﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ ﴾ الأعراف(43) أي: إلى هذا.

– تكون بمعنى عن نحو قوله : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ الأحقاف (11) والتقدير عن الذين آمنوا، ونحو قول الشاعر:

"كضـــرائر الحسْـــنَاءِ قُلْـــنَ لِوَجْهِهَـــا حَسَـــدًا وبُغْضًـــا إنّـــهُ لَـــدَمِيم"[1]

والتقدير عن وجهها.

– الظرفية بمعنى في كقوله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ الأنبياء (47) أي في يوم القيامة.

– تكون بمعنى الباء نحو قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝٨ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴾ الغاشية (8 – 9). أي بسعيها راضية.

– تكون بمعنى على: نحو قوله تعالى:﴿ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾ الإسراء(107) أي عليها، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾ الإسراء(07) أي فعليها إساءتها.

ثالثا: نيابة عن:

– تكون مكان الباء نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴾ النجم(03).أي ما ينطق بالهوى.

[1] حمدي الشيخ: الأدوات النحوية مبناها معناها وإعرابها، ص126، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، دط، 1929هـ 2008 م.

- تكون مرادفة مِن قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ ﴾ الشورى (25). أي مِن عباده. وقوله أيضا: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ ﴾ الأحقاف (16). أي معهم.

- تكون في مكان على كقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ﴾محمد (38). أي على نفسه.

- تكون مكان اللاّم وتفيد التعليل نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٍ ﴾ التوبة (114).بمعنى إلاّ لموعدة.

رابعا: نيابة في:

- تكون مكان الباء في قوله :﴿ وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجَا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ ﴾ الشورى (11). أي يدرؤكم به.

وقال **زيد الخيل بن مهلهل الطائي:**

"وتَرْكَبُ يَوْمَ الرّوْعِ فيهَا فَوَارِسٌ بَصِيرٌ في طَعْنِ الأَبَاهِرِ والكُلَى"[1]

أي يصيرون بطعن الأباهر.

- تكون بمعنى على الاستعلائية أو الفوقية كما في قوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ﴾ طه (71). أي على جذوع النخل. وقوله أيضا:﴿ أَمۡ لَهُمۡ سُلَّمٞ يَسۡتَمِعُونَ فِيهِۖ ﴾ الطور (38). أي يستمعون عليه.

[1] علي بن محمد النحوي الهروي : كتاب الأزهية في علم الحروف، تحقيق عبد المعين الملّوحي، ص271، ط2، دمشق، 1401 هـ 1981م.

- تنوب إلى عن في قوله تعالى: ﴿ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ ﴾ إبراهيم (09) أي إلى أفواههم.

- تكون أيضا بمعنى مع نحو قوله تعالى: ﴿فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴾ الفجر (29 - 30) معناه مع عبادي. ونحو قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ ﴾ الأحقاف(18) يعني مع أمم. كقوله تعالى:﴿ قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ ﴾ الأعراف (38) أي معهم.

- تكون مكان بعد كقوله تعالى: ﴿ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ ﴾ لقمان (14) أي بعد عامين.

خامسا نيابة إلى:

- تكون بمعنى الباء كقول **كُثيّر**:

"ولَقَـدْ لَهَـوْتُ إلَـى الكَوَاعِـبِ كالـدّمى بَـيْض الوُجُـوه حَـدِيثُهُنَّ رَخِـيمُ"[1]

أراد قول لهوت بكواعب.

- تكون بمعنى عند نحو قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ ﴾ يوسف(33) أي: أحب عندي. وقول **أبي كبير الهذلي**:

"أم لاسـبيل إلـى الشـباب وذكـرُهُ أشـهى إلـيّ مـن الرّحيـق السلسـلِ"[2]

- تكون مكان مع نحو قوله تعالى﴿ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ﴾ النساء (02) أي مع أموالكم. وقال أيضا: ﴿وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ ﴾ البقرة (14) أي مع شياطينهم، وقوله تعالى:﴿ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾ آل عمران (52) أي معه.

---

[1] نور الهدى لوشن: حروف الجر في العربية بين المصطلح والوظيفة، ص111.

[2] البيتوشي (عبد الله الكردي): كفاية المعاني في حروف المعاني، شرح وتحقيق شفيع برهاني، ص145، دار اقرأ لطباعة والنشر والتوزيع سوريا دمشق، ط1، 2005م.

- تكون مكان في نحو قوله تعالى:﴿ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ النساء(87) أي في يوم القيامة.

قال **النّابغة الدّبياني:**

"ولاَ تَتْرُكْنِـــــي بالوَعِيـــــدِ كَـــــأَنّنِي إلــى النَّــاسِ مَطْلِــيُّ بــه القَــارُ أجْــرَبُ

أي في النّاس.

وقال **طرفة بن العبد:**

وإنْ تَلْتَقِــي الحــيَّ الجَمِــعَ تَلاَقِينِــي إلــى ذِرْوَةِ البَيْــتِ الكَــرِيمِ المُصَــمَّدِ

أي في ذِروة البيت الذي يُصْمَد إليه ويقال:جلستُ إلى القوم. أي فيهم"[1]

سادسا نيابة على: وينوب هو الأخر على معاني حروف أخرى منها:

- تكون بمعنى في نحو قوله تعالى: ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ﴾ البقرة (102)، بمعنى في ملكِ سُليمان.

وقوله أيضا:﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ ﴾ القصص(15) أي في حين غفلة.

- تكون مكان مِن لقوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ المطففين(02) أي من النّاس.

- تكون بمعنى الباء نحو قوله تعالى: ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ الأعراف(105) أي حقيقٌ بألاّ أقول.وقوله: ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ التكوير(24) أي: وماهو بالغيب.

- تكون بمعنى اللاّم نحو قوله تعالى: ﴿ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ﴾ البقرة (185)أي: لما

[1] علي محمد النحوي الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف، ص284.

هداكم.

- معنى مع كقوله تعالى: ﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾ البقرة(177) أي مع حُبه، وقوله: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ﴾ الرعد(06) مع ظُلمهم.

- تكون بمعنى عن كقول **القُحَيْف العُقيلي**:

"إذَا رَضِـــيَتْ علَـــيَّ بنُـــو قُشَـــيْرٍ لعُمْـــرُ اللهِ أعْجَبَنـــي رِضَـــاهَا"[1]

أي إذا رَضيَتْ عَنِي.

سابعا نيابة من:

- تكون بمعنى على قال تعالى:﴿ وَنَصَرْنَـٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ ﴾ الأنبياء(77) أي على القوم.

- الظرفية تأخذ معنى في نحو قوله تعالى:﴿ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ فاطر(40) أي في الأرض وقوله أيضا: ﴿ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ﴾ الجمعة (09) أي في يوم الجمعة.

- بمعنى عن قال تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْقَـٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾الزمر(22) أي عن ذكر الله. وقوله أيضا:﴿ يَـٰوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَـٰذَا ﴾ الأنبياء(97) أي عن هذا.

- تأخذ معنى الباء نحو قوله تعالى: ﴿ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِىٍّ ﴾ الشورى(45)، أي بطرف خفي، وقوله أيضا:﴿ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ الرعد (11) أي بأمر الله.

نتائج الفصل:

[1] المرجع السابق، ص277.

لقد تناولنا في هذا الفصل حروف الجرّ الأبنية والدلالات وتوصّلنا إلى مايلي:

عُرِّف الحرف بتعريفات كثيرة فمن بين أهم التعريفات التي بقيت متداولة لدى النحاة أنّ الحرف كلمة تدل على معنى في غيرها فقط.

تعمل حروف الجرّ في الجملة على إيصال معنى الفعل أو ما في معناه إلى المجرور لقصور الفعل عن الوصول إليه وهي كلّها مختصة بالأسماء.

يطلق على حروف الجرّ تسميات عديدة كحروف الإضافة، حروف الصفات، حروف الخفض.

يُجَرّ الاسم إذا كان مضافا إليه أو سبقه حرف من حروف الجرّ وعلامة جرّه تكون كسرة ظاهرة أو مقدّرة أو ياء نيابة عن الكسرة في جمع المذكر السالم والمثنى.

عدد حروف الجرّ عشرون حرفا.

لا يجوز حذف حرف الجرّ وإبقاء عمله إلاّ في ربّ بعد الواو.

خلا، عدا، حاشا هي أحرف جرّ شبيهة بالزّائدة تجرّ الاسم بعدها لفظا ومحله النّصب على الاستثناء.

مذ ومنذ لاتجرّ من الأسماء الظاهرة إلاّ أسماء الزمان.

الواو والتاء حرفان أصليان للجرّ معناهما القسم ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما والتاء لاتجرّ إلاّ لفظ الجلالة "الله".

لولا من حروف الجرّ لكنّها لا تجرّ إلاّ المضمر. حتى، الكاف، ربّ، والتاء لا تجرّ إلاّ الظاهر.

ربّ لا تجرّ إلاّ النكرة ولها الصّدارة في الكلام، وقد تحذف ويبق عملها، وقد تلحق ما بربّ فتمنعها عن العمل وتسمّى ما الكافة.

الفصل الثاني: سورة "طه" دراسة تطبيقية

1- التعريف بسورة طه
2- حروف الجرّ الموجودة في سورة طه وبيان معانيها
3- إحصاء حروف الجرّ الموجودة في سورة طه
4- قراءة في الجداول
5- خاتمة الفصل

1 – التعريف بسورة طه

سورة طه سورة جليلة من سور القرآن الكريم فقد نزلت بعد **'سورة مريم'** وقبل **'سورة الأنبياء'**، أما ترتيبها في المصحف فتحتل المرتبة العشرين.

هذه السورة من السور المكية، " عدد آياتها مئة وخمسة وثلاثون وحروفها خمسة ألاف ومئتان واثنان وأربعون حرفًا وكلِمُها ألف وثلاث مئة وإحدى وأربعون كلمة"[1].

سميت بسورة **طه** لابتدائها بالنداء، "وطه من الحروف المقطعة في أوائل السّور فالطّاء في فاتحة **'سورة الشعراء '** ﴿ **طسم** ﴾، وفي فاتحة **'سورة النمل'**﴿ **طس** ﴾، وفاتحة **'سورة القصص '**﴿ **طسم** ﴾، والهاء في فاتحة **'سورة مريم '** ﴿ **كهيعص** ﴾ وقال بعض أهل العلم قوله **'طه'** يارجل" [2]. وقد ذكر **القاضي عياض** في" **الشفاء** "عن **الربيع بن أنس** قال:" كان **النبي صلى الله عليه وسلم** إذا صلّ قام على رِجْل ورفع الأخرى فأنزل الله **'طه'** يعني طأ الأرض بقدميك يا محمد"[3]. وقال **الكُليب**: لما نزل على **النبي صلى الله عليه وسلم** الوحي بمكة اجتهد في العبادة واشتدت عبادته فجعل يُصلّي اللّيل كُلَّه زمانًا حتى نزلت هذه الآية، فأمره الله تعالى أن يُخفّف عن نفسه فيصلي وينام فنُسخت الآية قيام الليل فكان بعد هذه الآية يصلي وينام"[4]. وأخرج **الدرامِيُّ وابن حزيمة** في **"التّوحيد"** و**العُقيلي** في" **الضُّعفاء** "و**الطبراني** في **"الأوسط** "**وابن عدي وابن مردودية والبهيقيُّ** في "**الشعب**" عن **أبي هريرة** قال: "**قال الرسول صلى الله عليه وسلم**: إنّ الله تبارك وتعالى قرأ **'طه'** و**'يس'** قبل أن يخلق السّموات والأرض بألفي عام، فلمّا سمعت الملائكة القرآن قالت: طوبى لأمّة ينزل عليها هذا، وطوبى لأجواف تحمِل هذا، وطوبى لألسنة تتكلم بهذا"[5].

---

(1) الحَنبليّ (مجير الدّين بن مُحمد العُليميّ المقْدسِيّ): فتح الرحمن في تفسير القرآن، م 4، ص278، دار النّوادر، ط1؛ 1430هـ/2009م.

(2) الشّنقيطي (محمد الأمين بن محمد المختار الجكني): أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، م4، ص499، إشراف بكر بن عبد الله بوزيد، دار علم الفوائد، دط، 1355هـ/1393هـ .

(3) المرجع نفسه، ص500.

(4) وهبة الزحيلي: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، م8، ج16، ص530، دار الفكر دمشق البرامكة؛ ط10، 1430هـ/2009م.

(5) السّيوطي (أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمان): الدُّرُّ المنثور في التفسير بالمأثور، تحقيق عبد الله بن المحسن التركي، ج9، ص152، القاهرة، ط1، 1424هـ/2003م.

وهذه السورة هي الخامسة والأربعون في ترتيب النّزول نزلت بعد سورة **مريم** وقبل **الواقعة**.ونزلت قبل إسلام **عمر بن الخطاب** لما روي **الدار قطني** عن **أنس بن مالك وابن إسحاق** في سيرته عنه. قال:"خرج متقلدا بسيف فقيل له: ختِنك وأختك قد صبوا، فأتهما **عمر** وعندها **خبّاب بن الأرتّ** يقرئهما سورة **'طاها'**: فقال أعطوني الكتاب الذّي عندكم فأقرأه؟، فقالت له أخته: إنّك رجس، ولا يمسه إلاّ المطهرون فقُم فاغتسل أو توضأ فقام عمر وتوضأ وأخذ الكتاب فقرأ **طه**: فلّما قرأ صدرا منها قال: **'**ما أحسن هذا الكلام وأكرمه**'** إلى آخر القصة وذكر **الفخر** عن بعض المفسرين أنّ هذه السور من أوائل ما نزل بمكة، وكان إسلام **عمر** في سنة **خمس** من البعثة قُبيل الهجرة الأولى إلى الحبشة فتكون هذه السورة قد نزلت في سنة **خمس** أواخر سنة **أربع** من البعثة "[1]. ومن جملة أسباب النزول التي ذكرت في هذه السورة نذكر:

السبب الأول:"روى **جويبر** عن **الضحاك** قال، ومعه **مقاتل**: لما أنزل الله القرآن **على رسوله صلى الله عليه،** قام به هو وأصحابه، فقال المشركون من قريش: ما أنزل الله هذا القرآن على **محمد** إلا ليشقى، فأنزل الله تعالى: ﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ﴾ فليس الأمر كما زعمه المبطِلُون بل من آتاه الله العلم، فقد أراد به خيرًا، كما ثُبت في الصحيحين عن **معاوية** قال: قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** : **'**من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين**'**".[2]

السبب الثاني: "وذلك أنّ **رسول الله صلى الله عليه وسلم** دعا المشركين إلى عبادة الله تعالى وحده لا شريكَ له، فكبر ذلك عليهم، فلما سمعه **أبو جهل** يذكر الرحمن، قال **الوليد بن المغيرة**: محمد ينهانا أن ندعو مع الله إلهًا آخر وهو يدعو الله والرحمن"[3]، فأنزل الله تعالى:﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥ ﴾... أما السبب الثالث من أسباب النزول، "لّما عظّم الله تعالى القرآن وحال **الرسول** فيما كلفه به من التبليغ أتبع ذلك بما يقوي قلب رسوله صلى الله عليه وسلم في الإبلاغ عن ذكر أحوال الأنبياء عليهم السلام "[4]من الآية (09-16)أما السبب الرابع: "لما ذكر الله تعالى نعمته على **موسى** باستجابة دعائه وإعطائه سُؤْله، ذكر هنا ما

---

(1) محمد الطاهر ابن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، ج16، ص 184، دار التونسية للنشر، تونس، دط،1984.

(2) وهبة الزحيلي: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، م8،ج16، ص524.

(3) المرجع نفسه، ص530.

(4) وهبة الزحيلي: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، م8،ج16، ص533.

خصّه به من الاصطفاء والاجتباء وأمره، بالذهاب إلى فرعون مع أخيه **هارون** لتبليغه بدعوة، الله ثم ذكر ما دار من الحوار بين **موسى وفرعون** وما كان من أمر السحرة وسجودهم لله رب العالمين"[1]من الآية(41-76). لما ذكر الله تعالى قصة **موسى** بالتفصيل، "أعقبها بذكر أن هذا القصص وحيٌ من الله وأن **محمدًا صلى الله عليه وسلم** مكان له علم لهذه الأخبار والأنباء العجيبة لولا أن الله تعالى أوحي إليه وذلك من أكبر الدلائل والبراهين على صدق الرسالة "[2] من الآية(99-135)هذه بعض الأسباب من أسباب النزول التي وردت، فقد ذكرنا البعض منها فقط.

وقد تمحور موضوع هذه السورة حول إثبات أصول الدين والتّوحيد والنبوة والبعث وذلك من خلال الحديث عن سلطان الله وعظمته وقدرته وشمول علمه، وقد تضمنت السورة ما يأتي:

1-" القرآن الكريم تذكرة لمن يخشى ربّ الأرض والسّموات العُلا وتثبيت شخصية **النبي صلى الله عليه وسلم** في القيام بواجب الدّعوة والتبليغ والإنذار والتبشير وعدم الالتفات لمكائد المشركين"[3]. {الآيات من01 - 08 }

2- "البيان الجلي لقصة **موسى** وتكليم الله له وإلقائه صغيرا في اليّم في صندوق وإرساله مع أخيه **هارون** إلى الطاغية الجبار، ومبارزته السّحرة وتأييد الله له وانتصاره وإيمان السّحرة بدعوته، وانفلاق البحر وهلاك فرعون وجنوده وغضب **موسى** من أخيه هارون. العبرة من القصص القرآني وجزاء من كفر ولم يؤمن بالقرآن الكريم وتبيان حالة الحشر المروّعة والعذاب المنتظر يوم القيامة والحساب العادل، عربية القرآن ووعيده وعظمة رسوله من نسيانه"."[4]{ الآيات من09-114}.

4- "قصة **آدم عليه السلام** مع إبليس في الجنة والتأكيد على الجزاء في الدّنيا والآخرة لمن أعرض عن القرآن بالعيشة الضنكَ في الدّنيا والعمى في الآخرة عن الحجة المنقذة من العذاب، والإخبار بهلاك الأمم السّابقة وتأخير عذاب المشركين إلى يوم القيامة، مواعظ رّبانية **للنبي صلى الله عليه وسلم** وأمته في الصبّر على الأذى، والحثّ

---

(1) محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، م2، ص236، دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، 1402هـ/1981م.

(2) المرجع السابق، ص246.

(3) وهبة الزحيلي: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، م8، ج16، ص520.

(4) المرجع نفسه، ص520.

على الصّلاة وتمادي المشركين في الكفر وذلك لطلبهم إنزال آيات مادية من الله، فأرسل **الرسول صلى الله عليه وسلم** وأُنزل القرآن وتذكير المشركين بالعذاب الذي ينتظرهم يوم القيامة. "[1].{ الآيات من115-135}.

من خلال ما ذكر سابقا نجد أن سورة **طه** عرضت لقصص الأنبياء فذكَرت بالتفصيل قصة **موسى وهارون**، فكان غرض سورة **طه** تركيز أصول الدين(النبوة، البعث...).

أمّا فيما يخص فضل سورة **طه**، وكباقي سور القرآن الكريم أنه عندما يقرأها المؤمن بخشوع قاصدًا التمثل للأوامر والنواهي التي جاءت فيها ينال الأجر العظيم والثواب الجزيل فقد قال **الرسول صلى الله عليه وسلم**: "كلُّ قرآن يُوضَعُ عن أهل الجنّة فلا يقرؤون منه شيئًا إلاّ سورة **'طه 'و'يس'** فإنهم يقرؤون بهما في الجنة"[2]. فمن قرأ سورة **طه** أعطي يوم القيامة ثواب المهَاجِرين والأنْصَار.

---

[1] ينظر: وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، م8، ج16، ص512.

[2] السّيوطي (أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمان): الدُّرُّ المنثور في التفسير بالمأثور، ج9، ص153.

2 – حروف الجرّ الموجودة في سورة طه وبيان معانيها:

الآية	الموضع	معناها
طه ﴿١﴾	/	/
مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾	على اللاّم	استعلاء حقيقي التعليل
إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ﴿٣﴾	اللاّم	التعليل
تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ﴿٤﴾	مِنْ	ابتداء الغاية المكانية
ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴿٥﴾	على	الاستعلاء (بمعنى فوق العرش)
لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾	اللاّم في في	الملك الظرفية المكانية الظرفية المكانية
وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ	الباء	التّعدية

وَأَخۡفَى ٧		
ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ٨	اللاّم	الملك
وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ٩	/	/
إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ١٠	اللاّم لعلّ مِنْ الباء على	الاستعلاء التّرجي التبعيض الإلصاق خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى في(في النار)
فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ١١	/	/
إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ١٢	الباء	الظرفية المكانية
وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ١٣	اللاّم	خرجت من معناه الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى إلى(إلى مايوحى)

إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾	اللاّم	التّعليل
إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ﴿١٥﴾	الباء	المقابلة
فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ﴿١٦﴾	عَنْ الباء	المجاوزة إلصَاق حقيقي
وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾	الباء	الطرفية بمعنى في(في يمينك)
قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلۡقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾	على الباء على اللاّم في	الاستعلاء الحقيقي الاستعانة الاستعلاء الملك السّببية
فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ﴿٢٠﴾	/	/
قَالَ خُذۡهَا وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا	/	/

سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾		
وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾	إلى مِنْ	انتهاء الغاية التّعليل
لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَـٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾	مِنْ	التبعيض
ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾	إلى	خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى عند(عند فرعون)
قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾	اللاّم	التّعدية
وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾	اللاّم	التّعدية
وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾	مِنْ	الظرفية بمعنى في(في لساني)
يَفْقَهُواْ قَوْلِى ﴿٢٨﴾	/	/

وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾	اللاّم	التّعدية
هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾	الباء	الاستعانة
وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾	في	السّببية
كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ﴿٣٣﴾ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾	/	/
إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾	الباء	الإلصاق المعنوي
وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَيۡكَ مَرَّةً أُخۡرَىٰٓ ﴿٣٧﴾ إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾	على إلى	الاستعلاء التّعليل
أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي	في في	الظرفية المكانية الظرفية المكانية

ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ٣٩	الباء اللاّم اللاّم على مِنْ على	خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى إلى(إلى الساحل) الملك شبه الملك خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى إلى(إليك محبّةً) ابتداء الغاية الاستعلاء المعنوي
إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ٤٠	على إلى كي مِن في على	الاستعلاء خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى عند(عند أمك) انتهاء الغاية ابتداء الغاية خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى مع(مع أهل) الاستعلاء المجازي
وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ٤١	اللاّم	التّعليل
ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ٤٢	الباء في	إلصاق حقيقي خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى عَنْ(عَنْ ذِكْرِي)

ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾	إلى	خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى عند(عند فرعون)
فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾	/	/
قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴿٤٥﴾	على	الاستعلاء
قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾	/	/
قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾	الباء مِنْ على	السّببية لابتداء الغاية خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى اللاّم(لِمَنْ اتبع الهُدَى)

إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾	إلى على	خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى اللاّم (لنا أن العذاب) خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى اللاّم(لِمنْ كذّب وتولّى)
قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾	/	/
قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾	/	/
قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥١﴾	/	/
قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾	في	الظرفية
ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾	اللاّم في مِنْ الباء مِنْ	السّببية الظرفية الحقيقي ابتداء الغاية السّببية بيان الجنس(التبعيض)

كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾	في اللاّم	السّببية التّعليل
۞مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ﴿٥٥﴾	مِنْ في مِنْ	ابتداء الغاية ظرفية مجازية انتهاء الغاية المكانية وابتداء غاية تتعلق بموضوع الآخرة
وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾	/	/
قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾	اللاّم مِنْ الباء	التّعليل الظرفية المكانية الإلصاق
فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا سُوٗى ﴿٥٨﴾	الباء	الإلصاق
قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى ﴿٥٩﴾	/	/

فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾	/	/
قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ ﴿٦٢﴾	اللاّم على الباء /	التّعليل الاستعلاء الإلصاق /
قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾	مِنْ الباء الباء	الظرفية المكانية الإلصاق التّعدية
فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ﴿٦٤﴾	/	/
قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ﴿٦٥﴾	/	/

قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ٦٦	إلى مِنْ	التّبين السّببية
فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ٦٧	في	خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى اللاّم(لنفسه)
قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٦٨	/	/
وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ٦٩	في	الظرفية
فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ٧٠	الباء	الانتهاء
قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ	اللاّم اللاّم مِنْ	الانتهاء التّعليل خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى عَنْ(عَنْ خلاف)

وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾	في	خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى على(على جُذوعِ النّخل)
قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾	على مِنْ	الاستعلاء التّبعيض
إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾	الباء على مِنْ	الاستعانة التّعليل التّبعيض
إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾	اللاّم في	الملك السّببية
وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾	اللاّم	الملك

جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ٧٦	مِنْ في	ابتداء الغاية الظرفية العامة
وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ٧٧	إلى اللاّم الباء في	خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى اللاّم(لموسَى) التّعليل المعِيّة انتهاء الغاية المكانية
فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ٧٨	الباء مِنْ	الالتباس التبعيض(بعض اليّم)
وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ٧٩	/	/
يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ٨٠	مِنْ على	انتهاء الغاية الاستعلاء

كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ ﴿٨١﴾	مِنْ في على على	التبعيض الظرفية الاستعلاء الاستعلاء المعنوي
وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٨٢﴾	اللاّم	التّعليل
وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾	عَنْ	المجاوزة
قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ﴿٨٤﴾	على إلى	الاستعلاء الغاية
قَالَ فَإِنَّا قَدۡ فَتَنَّا قَوۡمَكَ مِنۢ بَعۡدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾	مِنْ	التّعدية
فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ	إلى	خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى عند(عند قومه)

رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾	على مِنْ	الاستعلاء الابتداء
قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾	الباء مِنْ	السّببية التبعيض
فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾	اللاّم اللاّم	التّعليل الملك
أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾	إلى اللاّم	التّعليل بمعنى اللاّم(لَهُم) التّعليل
وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ مِن قَبْلُ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ	اللاّم مِنْ الباء	التّعليل الابتداء السّببية

ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي ﴿٩٠﴾		
قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾	على إلى	المجاوزة الانتهاء
قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾	/	/
أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي ﴿٩٤﴾	/ الباء الباء	/ الإلصاق الإلصاق
قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾	/	/
قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ	الباء الباء مِنْ	الإلصاق الإلصاق التبعيض

فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾	اللاّم	التّعدية
قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾	اللاّم في اللاّم إلى على في	الملك ابتداء الغاية الزّمانية الملك انتهاء الغاية الاستعلاء انتهاء الغاية المكانية
إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾	/	/
كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾	على مِنْ مِنْ	الاستعلاء التبعيض ابتداء الغاية
مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ	عَنْ	المجاوزة

ٱلۡقِيَٰمَةِ وِزۡرٗا ١٠٠		
خَٰلِدِينَ فِيهِۖ وَسَآءَ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ حِمۡلٗا ١٠١	في	الظرفية العامة
يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ١٠٢ يَتَخَٰفَتُونَ بَيۡنَهُمۡ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا عَشۡرٗا ١٠٣	في /	الاستعلاء بمعنى على(على الصُّور) /
نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذۡ يَقُولُ أَمۡثَلُهُمۡ طَرِيقَةً إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا يَوۡمٗا ١٠٤	/	/
وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ١٠٥	عَن	التّعليل
فَيَذَرُهَا قَاعٗا صَفۡصَفٗا ١٠٦	/	/

لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجَا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾	في	الاستعلاء بمعنى على(عليها عِوجًا)
يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾	اللاّم اللاّم	الملك التّعليل
يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾	اللاّم اللاّم	التّعليل التّعليل
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴿١١٠﴾	الباء	إلصاق حقيقي
وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾	اللاّم	التّعليل
وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾	مِن	بيان الجنس

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا ﴿١١٣﴾	في مِن	الظرفية العامة بيان الجنس
فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴿١١٤﴾	الباء مِن إلى	السّببية ابتداء الغاية الزّمانية انتهاء الغاية
وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا ﴿١١٥﴾	إلى مِن اللاّم	خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى اللاّم(لِآدم) ابتداء الغاية الزّمانية الملك
وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾	اللاّم اللاّم	الغاية التّعليل
فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ﴿١١٧﴾	اللاّم مِن	التّعليل بيان الجنس

إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعۡرَىٰ ﴿١١٨﴾	اللاّم في	الملك الظرفية العامة
وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضۡحَىٰ ﴿١١٩﴾	في	الظرفية العامة
فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ ٱلشَّيۡطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ ﴿١٢٠﴾	إلى على	انتهاء الغاية الظرفية المكانية(الاستعلاء)
فَأَكَلَا مِنۡهَا فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾	مِن اللاّم على مِن	التّبعيض الغاية الاستعلاء بيان الجنس
ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾	على	استعلاء

قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ﴿١٢٤﴾	مِن اللاّم مِن عَن اللاّم	خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى عَن(عنْها) خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى إلى(إلى بعض) ابتداء الغاية المجاوزة الملك
قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ﴿١٢٥﴾	/	/
قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾	الكاف الكاف	التشبيه التشبيه
وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾	الكاف الباء	التشبيه إلصاق حقيقي
أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ	اللاّم مِن في	التّعليل بيان الجنس الظرفية المكانية

إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾	في اللاّم	السّببية التّعليل
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾	مِن	ابتداء الغاية
فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾	على الباء مِن	التّعليل الإلصاق(الاستعانة) الظرفية الزّمانية(ابتداء الغاية)
وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾	إلى الباء مِن اللاّم في	نهاية الغاية السّببية التّبعيض التّعليل السّببية
وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ	الباء على	التعدية التّعليل

وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ﴿١٣٢﴾	اللاّم	الغاية
وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَ لَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾	الباء مِن في	الإلصاق بيان الجنس الظرفية العامة
وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ﴿١٣٤﴾	الباء مِن إلى مِن	الالتباس ابتداء الغاية ابتداء الغاية الزّمانية
قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾	/	/

الجدول 02: إحصاء حروف الجرّ الموجودة في سورة طه:

من خلال تصفُّح سورة **طه** وبعد القيام بعملية إحصاء لحروف الجرّ التي وردت فيها، والممثلة في **اللاّم، من،**

الباء، في، على، إلى، عن، الكاف، لعلّ، كي، تبين أن عدد التّكرارات تختلف من حرف إلى آخر ويمكن إدراكه من خلال الجدول الإحصائي:

الحرف	عدد التكرار	النسبة
اللاّم	50	% 23
من	45	%21
الباء	36	%16
في	31	%15
على	30	%14
إلى	18	%9
عن	4	%2
الكاف	3	%1
لعلّ	2	%1
كي	1	%1
المجموع	220	%100

3 – قراءة في الجداول :

من خلال الدراسة الإحصائية لحروف الجرّ في سورة **طه** توصلنا إلى أن السورة احتوت على كثير من حروف الجرّ، وقد توزعت هذه الحروف على كامل السورة وهي كالآتي:

1/ **اللاّم:** من حروف المعاني الأحادية، وردت بكثرة في السورة فتكررت **خمسين مرة** بمعانٍ مختلفة وقد بلغت نسبة شيوع حرف اللاّم في السورة 23% من مجموع نسب الحروف الأخرى تداولت عليه معاني كثيرة

(التعليل،الملك،التّعدية،السّببية،الانتهاء،الغاية،ومعنى إلى)، وقد استحوذ معنى التّعليل في السّورة وتجلّى ذلك في الآية الثانية، حيث جاءت **اللاّم** لتفيد التعليل﴿لِتَشۡقَىٰٓ﴾ أي أن الله سبحانه وتعالى يبرر لماذا نزل القرآن الكريم على **رسول الله صلى الله عليه وسلم** أي أنه لم يُنزل عليه القرآن للشقاء والتّعب وإنما لأجل احتمال متاعب التبليغ والصّبر على أذى قومه، فالقرآن هو سبب السّعادة في الدّنيا والآخرة. كما وردت **اللاّم** في الآية الثالثة للتّعليل﴿لِّمَن يَخۡشَىٰ﴾ بمعنى أن الله أنزل القرآن وبعث رسوله رحمة لعباده ليتذكر من يخافه ويخشاه، كما أفادت معنى الملك وذلك في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾(08) أي" أن ربّكم هو المتفرد بالوحدانية لا معبود بحقه سواه، والأسماء الحسنى التي هي في غاية الحسن، والحديث(إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة)"[1]، وكذلك في قوله عز وجل: ﴿ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ (06) **فاللاّم** هنا تفيد الملك يعني أن الله سبحانه وتعالى مالك كلّ شيء وحده دون غيره لا شريك له بيده كل شيء وهو يعلم مافي السموات والأرض وما لايعلمه جميع البشر.

كما خرج الحرف من معناه الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى إلى ويتضح ذلك من خلال قوله تعالى:﴿ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴾(13) أي استمع إلى ما يوحى إليك فالله سبحانه وتعالى يقصد بذلك استمع إلى ما أقوله لك وأوحيه.

وقد جاءت **اللاّم** في قوله تعالى :﴿ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴾(25) للتّعدية حيث عملت على إيصال معنى الفعل اللاّزم(قال) إلى المفعول به (صدري) أي اشرحه، والحال نفسه للآيتين (26، 29) .

ولم تكتفي **اللاّم** بهذه المعاني بل وردت أيضا بمعنى السّببية وذلك في قوله تعالى:﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ﴾ (53) أي أن الله سبحانه وتعالى هو الذي جعل الأرض طريقًا يمشي فيها عباده.

2/ **من:** وهو الحرف الثاني المتداول بكثرة بعد اللاّم في السورة ومن حروف المعاني الثنائية وقد ذكر **خمسة وأربعين مرة** وبلغت نسبة شيوع الحرف **من** في السورة 21% من مجموع نسب الحروف الأخرى، وقد تضمن

[1] محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، م2، ص231.

معاني مختلفة(ابتداء الغاية المكانية، التعليل، التبعيض، الظرفية، انتهاء الغاية المكانية، ابتداء الغاية الزمانية، والسببية، بيان الجنس، معنى في، معنى عن).

وردت **من** في قوله تعالى:﴿ لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى﴾(23) للتبعيض أي لنريك بعض آياتنا الكبرى، فالله سبحانه وتعالى لم يقصد كل آياته الكبرى وإنما جزء منها فقط وهذا ما جعلها تذل على التبعيض.

كما جاءت بمعنى بيان الجنس وذلك في قوله تعالى :﴿ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ﴾(53) أي بيان أنواع النباتات من زروع وثمار، وذكرت في الآية :﴿ مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ﴾(55) لابتداء الغاية أي من الأرض مبدؤكم ويقصد بذلك ابتداء خلق الله سبحانه وتعالى للبشر فآدم عليه السّلام مخلوق من تراب.كما وردت **من** في نفس الآية لانتهاء الغاية المكانية وابتداء غاية تتعلق بموضوع الآخرة﴿ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ﴾ ويقصد بذلك انتهاء الغاية المكانية على الأرض وموت سائر المخلوقات، وتفيد أيضا ابتداء الغاية تتعلق بموضوع الآخرة أي أن الله سبحانه وتعالى يرُد جميع أمواته أحياء ويخرجهم إلى المحشر للعذاب والحساب على كل أعمالهم لذلك جاءت **من** في هذه الآية على معنيين انتهاء الغاية المكانية أي انتهاء الحياة على وجه الأرض والثانية ابتداء الغاية المكانية أي ابتداء البعث ليوم القيامة. ووردت في قوله تعالى:﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ﴾(80) بمعنى انتهاء الغاية أيضا حيث يذكر الله سبحانه وتعالى فضله على بني إسرائيل عندما أنجاهم من عدوّهم فرعون فهنا **من** دلّت على الانتهاء يعني انتهاء الخطر ويقصد به فرعون.

3/ **الباء:** من حروف المعاني الأحادية وذُكِر في السورة **ستة وثلاثين** مرة بمعانٍ مختلفة(التّعدية، الإلصاق بنوعيه الحقيقي والمعنوي، الظرفية المكانية؛ المقابلة، الاستعانة، انتهاء الغاية، الالتباس، ومعنى في وإلى). حيث بلغت نسبته 16% من مجموع نسب الحروف الأخرى.

وقد حمِلت معنى الظرفيّة المكانيّة وذلك في قوله تعالى:﴿ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴾(12) لأنها تدلّ على مكان وهو الواد. كما أفادت الباء المقابلة في قوله تعالى:﴿ لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ﴾ (15) أي أنّ السّاعة قائمة وسيجزى كلّ إنسان بعمله، فالخير يقابله الفوز بالجنّة والشّر يقابله الفوز بجهنّم فكلّ امرئ يحاسب على أعماله.

أمّا في قوله تعالى :﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾(17) فقد خرجت **الباء** من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى في أي في يمينك حيث قال **ابن كثير** :"إنّما قال له ذلك على وجه التّقرير أي أما هذه التي في يمينك عصاك التي تعرفها؟ فسترى ما تصنع بها الآن"[1]. فجاءت **الباء** في هذه الحالة بمعنى في، أمّا في قوله تعالى:﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا﴾(18) أي أنّه يستعين بالعصا ليهُزّ بها الشّجر فيتساقط أوراقه.

إضافة إلى هذا نجد أن الباء وردت في الآية (42) بصيغة الإلصاق الحقيقي﴿ بِـَٔايَـٰتِي﴾ أي أن الله يأمر بالذهاب بآياته وحججه وبراهينه ومعجزاته فجاءت **الباء** ملصقة بالآيات إلصاق حقيقي، وجاءت بمعنى السّببية في الآية(53) فهي تحدّد سبب خروج الحب والنبات وهو الماء﴿ بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا﴾.

4/ **في**: من حروف المعاني الثنائية ورد في السورة **إحدى وثلاثين**، وقد بلغت نسبة شيوعه في السورة15% من مجموع نسب الحروف الأخرى تداولت عليه معاني (الظرفية المكانية، السّببية، الاستعلاء، معنى مع، معنى عن، معنى اللاّم، معنى إلى، معنى على).

فجاءت بمعنى الظرفيّة المكانيّة في قوله تعالى:﴿ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾(06) حيث دّلت على المكان وهو الأرض وفي قوله أيضا:﴿ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِي ٱلْيَمِّ﴾ (39) فالله سبحانه وتعالى يذكر فضله على موسى عندما كان صغير لما خشيت أمه عليه من فرعون فوضعته في التابوت وألقته في البحر فالحرف في هنا جاء ليدل على المكان وهو اليمّ والتّابوت.

كما ورد الحرف **في** في قوله تعالى :﴿ وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴾(18) والتي تدل على السّببية بمعنى أن العصا هي السّبب في حدوث منافع ومصالح وحاجات أخرى غير الاعتماد عليها في المشي، أما في قوله تعالى: ﴿ فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ﴾(40) فقد خرج من معناه الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى مع أي مع أهل مدين إذ تدل على مصاحبة أهل مدين وبقائه معهم سنين، وخرجت كذلك من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى على

[1] محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، م2، ص233.

وذلك في قوله تعالى :﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾(71) أي "لأُعلِّقنّكم على جذوع النخل وأقتلنّكم شر قتلةٍ".[1]

وجاءت لتدل على الظرفية المجازية وذلك في قوله تعالى:﴿ وَفِيهَا نُعِيدُكُم﴾(55) ويريد بها الموت والفناء والدّفن. ودلّت على الظرفية العامة في قوله تعالى:﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ﴾(76) أي ماكثين في الجنة لا يخرجون منها أبدًا.

5/**على**: من حروف المعاني الثلاثية ورد في السورة **ثلاثون** مرة بلغت نسبته 14% من مجموع نسب الحروف الأخرى اختلفت معانيه بين(الاستعلاء الحقيقي والمجازي والمعنوي، التّعليل، معنى في، معنى إلى، معنى اللاّم)، إذ ورد في قوله تعالى:﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰۚ﴾(05) بمعنى الاستعلاء. إذ يرى الزّمخشري في الكشاف "أنّه لما كان الاستواء على العرش وهو سرير الملك ممّا يردف الملك جعلوه كناية عن الملك فقالوا: استوى فلان على العرش يريدون:ملك وإن لم يقعد على السّرير ألبتة، وقالوه– أيضا لشهرته في ذلك المعنى ومساواته ملك مؤدّاه إن كان أشرح وأبسط وأدل على سورة الأمر...".[2]إذن **على** في هذه الآية خُصصت للاستعلاء بمعنى علا على العرش وارتفع، وجاءت في الآية (18) لتدل على الاستعلاء الحقيقي﴿ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا ﴾أي أعتمد عليها عند المشي وأضرب بها غنمي.أما في الآية(47) خرجت من معناها الأصلي إلى معنى فرعي بمعنى اللاّم ﴿عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ﴾أي:" السلام من العذاب في الدارين لمن اتبع ذلك بتصديق آيات الله تعالى الهادية إلى الحق فالسلام مصدر بمعنى السّلامة كالرّضاع والرّضاعة وعلى بمعنى اللاّم"[3](لمن اتبع الهدى).

6/ **إلى**:وهي من حروف المعاني الثلاثية وقد وردت في السورة **ثمانِ عشرة** مرة وقد تراوحت نسبتها 9 % من مجموع الحروف الأخرى واختلفت معانيه بين (انتهاء الغاية، التعليل، التبيين، معنى عند، معنى اللاّم). فجاءت بمعنى عند في الآية (40) إذ أن موسى عليه السلام لما سقط في أيدي فرعون لم يجد مرضعة ترضعه، فدلتهم إمرأة

---

(1) المرجع السابق، ص240.

(2) أبو القاسم الزمخشري: الكشاف، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ج4، ص 67، الرياض، ط1، 1418هـ/1998م.

(3) الألوسي البغدادي (أبو الفضل شهاب الدين السيد محمد): روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني،ج16، ص159، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دط، دت.

على مرضعة وهي أمه التي أنجبته فرجع موسى عليه السلام عند أمه فأفادت بذلك معنى عند ﴿فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ﴾. كما وردت إلى بمعنى التبيين وذلك في قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ (66)، إذ أمر موسى السّحرة أن يلقوا ما صنعوا من السحر وذلك حتى يتبين حقيقة أمرهم للنّاس **إلى** هنا تدل على التبيين أي تبيين حقيقة السّحرة.

جاءت أيضا بمعنى الانتهاء في الآية(91) أي لن نترك عبادته حتّى نسمع كلام موسى عليه السلام فدلّت **إلى** هنا على الانتهاء، أي انتهاء عبادة العجل بمجرد سماع كلام موسى عليه السلام. وفي الآية(131) تدل على انتهاء الغاية أي لا تنظر إلى النّعم التي متّعْت بها عبادي وإنما هي مجرّد اختبار لهم فالغاية من وراء معرفة مدى إقرار العباد بالنّعم وحمدهم لله سبحانه وتعالى عليها.

وبالنسبة إلى الحرف عن فقد ورد بنسبة 02% من مجموع الحروف الأخرى فقد انحصر معناه بين المجاوزة والتعليل وذلك في قوله تعالى:﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ (105) أي هل ستبقى الجبال يوم القيامة أو تزول عن مكانها.

أمّا بخصوص **الكاف** فقد وردت في السورة بنسبة01% من مجموع الحروف الأخرى فذكرت بمعنى واحد وهو التشبيه وكذلك بالنسبة لِلعلّ التي تفيد الترجي وكي لانتهاء الغاية.

وعلى الرّغم من أن هذه السورة احتوت على كثير من حروف الجرّ إلاّ أن نجد أن هناك حروفًا قد تكرّرت بكثرة في السورة بمقابل ذلك نجد حروفا استعملت بنسبة قليلة، كما نجد حروفًا لم ترد في السورة مطلقا وهي حاشا عدا، خلا، رُبّ، متى، مذ، منذ،واو القسم وتائه.

نتائج الفصل:

توصلنا من خلال دراستنا لمعاني حروف الجر إلى مايلي:

- سورة "طه " مكية وعدد آياتها مئة وخمسٌ وثلاثون آية.
- تضمنت سورة "طهّ" قصص الأنبياء كقصة موسى وأخيه هارون مع فرعون، كما تطرقت لقصة آدم، وأبرزت السورة مشاهد ليوم القيامة وانتهت بتوجيهات ربّانيّة للرسول صلى الله عليه وسلم في الصبر على تحمل الأذى.

- احتوت السّورة على مئتين وعشرين حرف جرّ أكثرها استعمالاً اللاّم وأقلّها استعمالاً كي، الكاف، حتّ ، ولعلّ.

الخاتمة

وهكذا وصل البحث إلى نهايته بعد التوكل على الله وحمده توفيقا منه وها نحن نخْلُص إلى ثماره التي توصلنا إليها في دراستنا لحروف الجرّ بين المبنى الصرفي والمعنى الوظيفي دراسة تطبيقية في "سورة طه". ويمكن تلخيص أبرز نتائج هذا البحث فيما يأتي:

حروف الجرّ هي التي يتم بواسطتها نقل المعنى من الفعل قبلها إلى الاسم الذي بعدها، إذ يطلق عليها تسميات عديدة كحروف الإضافة لأنها تضيف أو توصل معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها، وتسمى أيضا حروف الصفات لأنها تحدث صفة في الاسم، كما يطلق عليها حروف الخفض.

اتضح أن حروف الجرّ عشرون حرفا وهي: الباء، إلى، من، عن، على، في، الكاف، اللام، واو القسم وتائه، منذ، مذ، حتّى، رُبَّ، خلا، عدا، حاشا، كي، متى، لعل. وهذه الحروف منها ما يختصُّ بالدخول على الاسم الظاهر وهي:(ربَّ، مذ، منذ، حتّى، الكاف، واو القسم وتائه، متى)، ومنها ما يدخل على الظاهر والمضمر وهي:(الباء، إلى، من، عن، على، في، خلا، عدا، حاشا، كي، لعلَّ).

تبين أن حروف الجرّ تقسم حسب معانيها إلى أربعة أقسام الأحادية(الباء، اللَّام، الكاف، التاء، واو القسم)، الثنائية(من، عن، في، مذ، كي)، الثلاثية(إلى، على، خلا، منذ، ربَّ، عدا، متى)، والرُّباعية(حتّى، لعلّ،حاشا).

لكلّ حرف من حروف الجرّ عدة معان بعضها شائع ومتداول وكثير الاستعمال وبعضها قليل الاستعمال،

و قد تكون هذه المعاني مباشرة وغير مباشرة لأنّها تفهم من خلال سياق الكلام وتأويله، وقد تشترك بعض الحروف في المعنى نفسه كالتعليل(اللام، من، الباء، الكاف، عن، في)، الاستعلاء(الباء، اللّام، من، في، على)، التَّعدية(الباء،اللّام)، ابتداء الغاية الزّمانية والمكانية(من، في، إلى، واو القسم، الباء، اللام).

اتضح أن رُبَّ لا تجرّ إلا النكرة ولها الصدارة في الكلام وتكون للتقليل والتكثير، أما خلا، عدا، حاشا تكون أحرف جرّ إذا لم تتقدمهنَّ(ما).

تخرج حروف الجرّ عن حدها الأصلي إلى دلالات أخرى وهذا ما يطلق عليه التناوب أي أن حرف الجرّ قد يقع مكان حرف جرّ آخر مثل: الباء تنوب عن: (في، من، عن، على)، اللّام تنوب عن: (في، إلى، عن، الباء)،

عن تنوب هي الأخرى عن الحروف التالية(الباء، من، على، اللّام)، في تنوب كذلك عن الحروف(الباء، مع، على، إلى، بعد، من)، إلى وتنوب عن(الباء، مع، اللّام، في)، على وتنوب أيضا عن:(في، عند، الباء، مع، عن) من تنوب عن:(على، في، عن، الباء).

سورة طه سورة مكية عدد آياتها مئة وخمسٌ وثلاثون آية، احتوت على مئتين وعشرين حرف جرّ(اللّام، من، في، عن، إلى، الكاف، الباء، كي، لعلَّ).

تضمنت سورة "طهّ" قصص الأنبياء كقصة موسى وأخيه هارون مع فرعون، كما تطرقت لقصة آدم، وأبرزت السورة مشاهد ليوم القيامة وانتهت بتوجيهات ربّانيّة للرسول صلى الله عليه وسلم في الصبر على تحمل الأذى.

ضرورة تعلم قصص الأنبياء والاطلاع عليها لأخذ العبر، فالقرآن الكريم حث على ذلك وتجسد ذلك في سورة طه.

بروز حروف الجرّ في الآية بشكل كبير فأحدث ذلك ترابط وتناسق بين الآيات فكان حرف الجرّ في أغلب الأحيان يفيد التعليل، إذ ورد حرف اللّام بكثرة في سورة "طه" متبوعا بمن وجاء بمعانٍ مختلفة.

أفادت حروف الجرّ في السورة التعليل لأن الله سبحانه وتعالى يعلل لماذا نزل القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم، وكذلك يدرج كل قصة نبي من الأنبياء يعقِبها بتعليل.

وفي الأخير نأمل أن يكون بحثنا قد مسّ بعض الجوانب ونتمنّى أن يعتمد عليه كمرجع في تطوير الرَّصيد المعرفي، فلكل شيء إذا ما تم نقصان فإن الكمال للّه سبحانه وتعالى.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

المصادر:

1. أحمد بن عبد النور المالقي: رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دط، دت.

2. الأشموني علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين: شرح الأشموني على ألفية بن مالك، ج2، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ج2، دار الفكر الكتاب العربي، بيروت لبنان، ط1، 1375هـ/1955م.

3. الأشموني علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين : حاشية الصّبان شرح الأشموني على الألفية، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، ج2، المكتبة التوفيقية، دط، دت.

4. الألوسي البغدادي أبو الفضل شهاب الدين السيد محمد: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج16، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دط، دت.

5. أبو البركات الأنباري كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ابن أبي سعيد: الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تحقيق جودة مبروك محمد مبروك، راجعه رمضان عبد التواب، الخانجي بالقاهرة، ط1، دت.

6. أبو البركات الأنباري كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ابن أبي سعيد:أسرار العربية، دراسة وتحقيق محمد حسين شمس الدين، ط1، 1418هـ/1997م.

7. البيثوشي عبد الله الكردي: كفاية المعاني في حروف المعاني، شرحه وحققه شفيع برهاني، دار إقرأ للطباعة والنشر والتوزيع، سورية دمشق، ط1، 1426هـ/2005م.

8. ابن الحاجب أبو عمرو عثمان: شرح الوافية نظم الكافية، دراسةوتحقيق موسى بنّاي علوان العليلي، الجامعة المستنصرية، دط، 1980م.

9. الحريري أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان: شرح ملحمة الإعراب، تحقيق فائز فارس، شرح أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، 1412هـ/1991م.

10. أبو الحسن علي بن الحسين الباقولي: شرح اللّمع للأصفهاني، تحقيق ودراسة إبراهيم بن محمد أبو عبادة، ج1، دار الثقافة والنشر بالجامعة، دط، 1411هـ/1990م.

11. الحسن بن قاسم المرادي: الجنّي الدّاني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين قباوة محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1413هـ/1992م.

12. الرّماني أبو الحسن علي بن عيسى : معاني الحروف، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل الشَّلبي، دار الشروق لنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 1401هـ/1981م

13. ابن السّراج أبو بكر محمود بن سهل: الأصول في النحو، ج1، مؤسسة الرسالة، ط3، 1996م.

14. سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر):كتاب سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ج1، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط3، 1408هـ/1988م.

15. السّيوطي أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمان: الأشباه والنظائر في النحو، ج 3، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط1، 1406هـ/1985م.

16. السّيوطي أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمان: الدّر المنثور في التفسير بالمأثور، تحقيق عبد الله بن المحسن التركي، ج9، القاهرة، ط1، 1424هـ/2003م.

17. عبد القاهر الجرجاني: العوامل المائة النحوية في أصول العربية، شرح خالد الأزهري الجرجاوي، تحقيق وتقديم وتعليق البدراوي زهران، دار المعارف، ط2، 1119م.

18. ابن عصفور الإشبيلي: شرح جمل، تحقيق صاحب أبو جناح، ج1، دط، دت.

19. ابن عقيل بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله: شرح بن عقيل، راجعه محمد أسعد النادري، ج2، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ط20، 1400هـ/1980م.

20. ابن عقيل بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله: شرح بن عقيل، ج3، دار بيروت، دار التراث القاهرة، ط20، 1980م

21. العُكبري أبو البقاء عبد الله الحسن، اللّباب في البناء والإعراب: تحقيق غازي مختار طليمات، ج1، دار الفكر سورية دمشق، ط1، 1416م/1995م.

22. علي بن محمد النحوي الهروي:كتاب الأزهية في علم الحروف، تحقيق عبد المعين المالوحي، ط2، دمشق، 1401ه/1981م

23. أبو القاسم الزّجاجي: الإيضاح في علل النحو، تحقيق مازن المبارك، دار النفاس، بيروت، ط3، 1399ه/1979م.

24. أبو القاسم الزمخشري : المفصل في علم العربية، دار الجيل بيروت لبنان، ط2، 1979م.

25. أبو القاسم الزمخشري: الكشاف، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوّض، ج 4، الرياض، ط1، 1418ه/1998م.

26. ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجيّاني الأندلسي: شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق عبد الرحمن السيد، محمد بدوي مختون، ج3، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلام، ط1، 1410ه/1990م.

27. محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، ج16، دار التونسية للنشر، تونس، دط، 1984م.

28. المكودي أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح: شرح المكودي على ألفية بن مالك، تحقيق فاطمة راشد الراجحي، ج1، جامعة الكويت، دط، 1993م.

29. ابن هشام الأنصاري جمال الدين أبو محمد بن عبد الله بن يوسف: قطر الندى وبلّ الصّدى، تحقيق معانيه وإعراب شواهده محمد خير طعمة حلبي، ي دار المعرفة، بيروت لبنان، دط، دت.

30. ابن هشام الأنصاري جمال الدين أبو محمد بن عبد الله بن يوسف: مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق وتعليق مازن المبارك محمد علي حمد الله راجعه سعيد الأفغاني، ج1، دار الفكر بيروت، ط5، 1979م .

المراجع:

31. أمين علي السيد: في علم النحو، ج1، دار المعارف، ط7، 1994م.

32. حمدي الشيخ: الأدوات النحوية مبناها معناها وإعرابها، المكتب الجامعي الحديث القاهرة، دط، 1929ه/2008م.

33. الحَنبُلي مجير الدّين بن محمد العُليمي المقدسي: فتح الرحمن في تفسير القرآن، م4، دار النوادر، ط1، 1430هـ/2009م.

34. سليمان فياض: النحو العصري، مركز الأهرام، ط1، 1995م.

35. الشنقيطي محمد الأمين بن محمد المختار الجكني: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، م4، إشراف بكر بن عبد الله بوزيد، دار علم الفوائد، دط، 1335هـ/1393هـ.

36. عبد الرحمن بن ابراهيم المطرودي: الأحرف القرآنية السبعة، دار الكتب للطباعة والنش، ر والتوزيع، ط1، 1411هـ/1991م.

37. عبد العال سالم مكرم: القرآن الكريم وآثره في الدراسات النحوية، مؤسسة علي الجراح الصباح، ط2، 1978م.

38. علي بن خليل بن أحمد سالم علاء الدين البصروي: قواعد البصروية في النحو، تحقيق عزام عمر قاسم الشجراوي دار البشير، ط1، 1421هـ/2000م.

39. محمد بن عبد المنعم الجوجري: ج1، شرح شذور الذهب، تحقيق نوّاف بن جزاء الحارثي، ط1، 1424هـ.

40. محمد علي الصّابوني: صفوة التفاسير، م2، دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، 1981/1402م.

41. محمود حسني مغالسة: النحو الشافي الشامل، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م.

42. مهدي المخزومي: مدرسة الكوفة منهجها في دراسة اللغة والنحو، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط2، 1377هـ/1958م.

43. مهدي المخزومي : الخليل بن أحمد الفراهيدي، أعماله ومناهجه، مطبعة الزهراء، بغداد، دط، 1960م.

44. نور الهدى لوشن: حروف الجرّ في العربية، المكتبة الجامعية الحديثة، دط، 2002م.

45. وهبة الزحيلي: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، م8، ج16، دار الفكر، دمشق البرامكة، ط10، 1430 هـ/2009م.

46. ابن يعيش موفّق الدين يعيش بن علي: شرح المفصل، ج8، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، دط، دت.

المعاجم:

47. إبراهيم مصطفى: أحمد حسن الزّيات وآخرون المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول تركيا، دط، دت.

48. الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلميي، بيروت لبنان، ط1، 2002م.

49. عزيزة فوال: المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1992م.

50. ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، ج9، دار صادر، بيروت، ط1، دت.

الرسائل الجامعية:

51. سوزان محمد عقيل الزّبون: المصطلح اللغوي بين الفراء والغويين، جامعة آل البيت، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، دب، 2004م/2005م.

52. عادل محسن سالم العميري: ترشيح العلل في شرح الجمل، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية المملكة العربية السعودية، 1418هـ/1996م.

53. محمد دباغ: القواعد النحوية وأثرها في الفروع الفقهية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإسلامية، قسم الشريعة، أصول الفقه، 1423هـ/1424هـ-2002م/2003م.

54. نادية بوسيس وآخرون: معاني حروف الجرّ في القرآن الكريم سورة الأنعام، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية، **دط**، 2011م/2012م.

الفهارس:

1-فهرس الآيات

2- فهرس الأحاديث

3- فهرس الأشعار

فهرس الآيات

الآية	السورة	الرقم	الصفحة
﴿وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ ﴾	البقرة	{14}	41
﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾	البقرة	{17}	22
﴿ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِۚ ﴾	البقرة	{19}	27
﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾	البقرة	{20}	22
﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ﴾	البقرة	{25}	02
﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا ﴾	البقرة	{48}	30
﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ ﴾	البقرة	{54}	23
﴿مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ﴾	البقرة	{91}	25
﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَۖ﴾	البقرة	{102}	42
﴿ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْۚ ﴾	البقرة	{105}	30

﴿فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾	**البقرة**	{137}	26
﴿وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾	**البقرة**	{177}	42
﴿وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ﴾	**البقرة**	{179}	31
﴿وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ﴾	**البقرة**	{185}	42
﴿ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ﴾	**البقرة**	{187}	33
﴿وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾	**البقرة**	{195}	24
﴿ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ﴾	**البقرة**	{198}	26
﴿تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾	**البقرة**	{253}	34
﴿ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾	**البقرة**	{253}	28
﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ﴾	**البقرة**	{274}	22
﴿ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ﴾	**آل عمران**	{10}	29
﴿ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾	**آل عمران**	{52}	41
﴿وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾	**آل عمران**	{75}	38

﴿وَمَآأُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ ﴾	**آل عمران**	{84}	10
﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ ﴾	**آل عمران**	{92}	28
﴿ وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ ﴾	**آل عمران**	{123}	23
﴿لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ ﴾	**آل عمران**	{188}	03
﴿وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ ﴾	**النساء**	{2}	41
﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ ﴾	**النساء**	{11}	10
﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ ﴾	**النساء**	{32}	29
﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾	**النساء**	{46}	30
﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ﴾	**النساء**	{79}	24
﴿لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾	**النساء**	{87}	41
﴿فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ لَهُمۡ وَبِصَدِّهِمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرٗا﴾	**النساء**	{160}	23

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ﴾	النساء	{170}	24
﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾	النساء	{170}	24
﴿ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِ﴾	المائدة	{6}	33
﴿ فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ ﴾	المائدة	{13}	23
﴿ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ﴾	المائدة	{19}	29
﴿ وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ ﴾	المائدة	{45}	34
﴿وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلۡكُفۡرِ ﴾	المائدة	{61}	22
﴿ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعًا ﴾	المائدة	{105}	34
﴿ وَلَوۡ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴾	الأنعام	{28}	38
﴿ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ ﴾	الأنعام	{146}	23
﴿وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُم مِّنۡ إِمۡلَٰقٖ ﴾	الأنعام	{151}	27
﴿قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ﴾	الأعراف	{38}	32-40
﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ ﴾	الأعراف	{43}	38
﴿مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥ ﴾	الأعراف	{85}	29
﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ﴾	الأعراف	{105}	42

﴿وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ ﴾	**الأعراف**	{132}	28
﴿وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾	**الأعراف**	{142}	10
﴿لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ ﴾	**الأعراف**	{154}	25
﴿إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ ﴾	**الأنفال**	{42}	23
﴿ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ﴾	**التوبة**	{38}	33
﴿فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٞ ﴾	**التوبة**	{38}	28
﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ ﴾	**التوبة**	{43}	30
﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾	**التوبة**	{103}	28
﴿لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ ﴾	**التوبة**	{108}	14-29
﴿وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾	**التوبة**	{114}	30-40
﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ ﴾	**يونس**	{87}	38
﴿وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا ﴾	**هود**	{41}	33

﴿ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ﴾	هود	{48}	22
﴿وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ﴾	هود	{53}	30
﴿هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ﴾	هود	{78}	02
﴿فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ﴾	هود	{107}	25
﴿قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ﴾	يوسف	{32}	33
﴿لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾	يوسف	{32}	07
﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ﴾	يوسف	{33}	33
﴿إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ﴾	يوسف	{43}	25
﴿قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ﴾	يوسف	{64}	38
﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ﴾	الرعد	{6}	42
﴿يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ﴾	الرعد	{11}	43
﴿فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾	ابراهيم	{9}	40
﴿لِيَغۡفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ﴾	ابراهيم	{10}	27

﴿أَفۡـِٔدَةَ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾	ابراهيم	{37}	32
﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾	النحل	{32}	22
﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾	الإسراء	{01}	10 – 29
﴿إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا﴾	الإسراء	{01}	10 - 34
﴿وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ﴾	الإسراء	{07}	39
﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ﴾	الإسراء	{21}	35
﴿وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا﴾	الإسراء	{24}	26
﴿يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا﴾	الإسراء	{107}	39
﴿يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ﴾	الكهف	{31}	28
﴿فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا﴾	مريم	{05}	25
﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ﴾	مريم	{12}	07
﴿فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ﴾	مريم	{26}	07

﴿هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ ﴾	مريم	{98}	29
﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ ﴾	طه	{71}	40
﴿وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾	الأنبياء	{47}	39
﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم بَعۡدَ أَن تُوَلُّواْ مُدۡبِرِينَ﴾	الأنبياء	{57}	27
﴿وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ ﴾	الأنبياء	{77}	29 - 43
﴿يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا ﴾	الأنبياء	{97}	43
﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ ﴾	الحج	{11}	05
﴿فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ ﴾	الحج	{30}	28
﴿لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡۗ ﴾	الحج	{37}	34
﴿وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ﴾	المؤمنون	{22}	34
﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٖ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴾	المؤمنون	{40}	30
﴿ لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	النور	{14}	32
﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ ﴾	النور	{43}	30

﴿ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍۚ ﴾	النور	{45}	28
﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَـٰمِ ﴾	الفرقان	{25}	38
﴿ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾	الفرقان	{59}	38
﴿ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًاۗ ﴾	القصص	{8}	25
﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ ﴾	القصص	{15}	42
﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِىِّ ﴾	القصص	{44}	23
﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦۖ ﴾	القصص	{79}	32
﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾	القصص	{82}	26
﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦۖ ﴾	العنكبوت	{40}	23
﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣ فِى بِضْعِ سِنِينَۗ﴾	الروم	{02-04}	32
﴿ وَفِصَـٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ ﴾	لقمان	{14}	40
﴿ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْۖ ﴾	الأحزاب	{20}	38

﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	الأحزاب	{21}	31
﴿مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا﴾	الأحزاب	{23}	28
﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ﴾	سبأ	{46}	07
﴿مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍۚ﴾	سبأ	{46}	07
﴿مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ﴾	فاطر	{02}	28
﴿هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِۚ﴾	فاطر	{03}	29
﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾	فاطر	{04}	07
﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾	فاطر	{40}	43
﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ﴾	الصافات	{04}	07
﴿وَقَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا هَٰذَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ﴾	الصافات	{20}	07
﴿هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾	الصافات	{21}	07
﴿عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾	الصافات	{44}	07

﴿وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ١٣٧ وَبِٱلَّيۡلِۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾	الصافات	{137-138}	22
﴿فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ﴾	الزمر	{22}	43
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا﴾	الزمر	{73}	03
﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ﴾	فصلت	{10}	31
﴿إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ﴾	فصلت	{47}	33
﴿وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ﴾	الشورى	{11}	26
﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾	الشورى	{11}	14-40
﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ﴾	الشورى	{25}	39
﴿يَنظُرُونَ مِن طَرۡفٍ خَفِيّٖۗ﴾	الشورى	{45}	43
﴿وَلَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَخۡلُفُونَ﴾	الزخرف	{60}	28
﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾	الأحقاف	{11}	39
﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ﴾	الأحقاف	{16}	39
﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ﴾	الأحقاف	{18}	40

﴿وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦ﴾	**محمد**	{38}	39
﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ﴾	**الذاريات**	{22}	31
﴿أَمۡ لَهُمۡ سُلَّمٞ يَسۡتَمِعُونَ فِيهِۖ﴾	**الطور**	{38}	38
﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ﴾	**النجم**	{03}	39
﴿نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ﴾	**القمر**	{34}	23
﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ١٤ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ﴾	**الرحمن**	{14-15}	28
﴿يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡۖ﴾	**الحديد**	{12}	13 - 38
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا﴾	**الممتحنة**	{12}	35
﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ﴾	**الجمعة**	{09}	43
﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ﴾	**المعارج**	{01}	38
﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ﴾	**المزمل**	{18}	38

﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾	التكوير	{24}	42
﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾	المطففين	{02}	42
﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ۝٨ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾	المطففين	{08-09}	07
﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾	الانشقاق	{19}	31
﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝٨ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ﴾	الغاشية	{08-09}	39
﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾	الغاشية	{12}	31
﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾	الفجر	{01-02}	27
﴿فَٱدْخُلِي فِي عِبَٰدِي ۝٢٩ وَٱدْخُلِي جَنَّتِي﴾	الفجر	{29-30}	40
﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾	الضحى	{01-03}	27
﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾	القدر	{05}	37
﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾	الزلزلة	{05}	38
﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ﴾	العصر	{01-03}	27

فهرس الأحاديث

الحديث	قائله	الصفحة
"أُنزلَ القُرآنُ على سَبْعَة أَحْرُفٍ لِكُلّ آيةٍ مِنْهَا ظَهْر وبَطْنْ "	**الرسول صلى الله عليه وسلم**	05
"إنّ الله تبارك وتعالى قرأ **'طه'** و**'يس'** قبل أن يخلق السّموات والأرض بألفي عام، فلمّا سمعت الملائكة القرآن قالت: طوبى لأمّة ينزل عليها هذا، وطوبى لأجواف تحمِل هذا، وطوبى لألسنة تتكلم بهذا."	//	47
فما أستطيع أن أقضيه إلاّ في شعبان الشغلُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم	**عائشة** رضي الله عنها	27
"كلّ شيء بقضاء وقدر حتى العَجْزُ الكيسُ، ولا ترتيب بين القضاء والقدر فإنّما الترتيب في ظهور المقدّرات	**الرسول صلى الله عليه وسلم**	36
"كلُّ قرآن يُوضَعُ عن أهل الجنّة فلا يقرؤون منه شيئًا إلاّ سورة **'طه '**و**'يس'** فإنهم يقرؤون بهما في الجنة"	//	54
"لكُلِّ حرفٍ منها بَطن وظهر"	//	05
"من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين"	//	48

"نزل القرآن على سبعة أحرف كلُّها شافٍ كافٍ."	**الرسول صلى الله عليه وسلم**	06
"مايسُرُّ بها حُمْرُ النِّعم"	**عائشة رضي الله عنها**	23

فهرس الأشعار

الشعر	قائله	الصفحة
"حَرْفُ أَخُوهَا أبوها من مهجنةٍ وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءَ شَمْليل	**كعب بن زهير**	05
ولاَ أَرَى فَاعِلاً في النّاسِ يُشْبِهُهُ ولاَ أُحاشِي مِنْ الأقْوَامِ مِن أَحَد	**النّابغة الدبياني**	15
والجرُّ في الاسم الصَّحيح المنصرف بِأحْرُفٍ هُنّ إذَا مَاقِيلَ صِف مِن إلى فِي وحتّى وعلى وعنْ ومُنْذ ثُم حَاشَا وخَلاَ والباء والكاف إذَا ما زيْدا واللاّم، فحْفَظْها تَكُن رَشِيدا ورُبَّ أيضا ثمّ مُذ فيما حَضَر من الزّمان دون ما منه غبَر تقول: مالقيته مُذ يومنا و:ربّ عبْدٍ كَيِّسٍ مرَّ بنا	**الحريري**	20
هاكَ حروف الجرّ وهي مِن، إلى، حتى، خلا، حاشا،عدا، في، عن، على مذ، منذ، ربّ، اللاّم، كي، واو، وتا الكاف، والباء، ولعلّ، ومتى	**ابن مالك**	21
"وإنّي لَتَعُروني لِذِكراكَ هِزّةٌ كَمَا انتقضى العُصفورُ بلّله القْطرُ	**صخر الهدلي**	24
لِدُوا لِلْمَوْتِ، وابْنُوا لِلْخَرَابِ فَكُلُّكُمْ يَصِيرُ إلى الذَّهابِ	**شاعر**	25

أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيتُ والفُتُل	**شاعر**	26
أَتَجْزَعُ أن نفسُ أتاها حمامها فهلاّ التي عن بين جنبيك تدفع	**شاعر**	31
أن أبو سعدٍ إذا اللّيل دُجَا يُخال في سوداه ليرانْدَجَا	**الفارسي**	33
"أم لاسَبيل إلى الشباب وذكرُهُ أشهى إليّ من الرّحيق السَلْسَلِ	**صخر الهذلي**	41
"إنّ الكريم وأبيك يعتمل إن لم تجد يوما على من يتّكل	**شاعر**	34
"أبى الله إلاّ أنّ سرحة مالك على كلّ أفنان العصاه تروق	**حُميْد بن ثور**	35
ألا رُبّ مولودٍ وليس له أبٌ وذي ولدٍ لم يلدْهُ أبوانِ	**شاعر**	36
"فيا رُبّ قوم قَدْ لَهَوْتَ ولَيْلَة بآنسة كأنّها خطّ تِمْثال فَيَا رُبّ مَكْرُوب كَرَرْتَ وعَان فكَكْتُ الغُلَّ عنهُ فَقَدَّاني	**امرئ القيس**	36
شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمّ ترَفّعْتْ مَتَى لُجَج خُضْر لَهُنَّ نَئِيجُ	**دؤيب الهذلي**	36

فما زالت القَتْلى تَمُجُّ دِماءَهَا بدَجْلة حتى ماءُ دجلة أشْكَلُ	**جرير بن عطية**	37
ولا أرى فاعلا في النّاس يشبهه ولأحاشي من الأقوام من أحد	**النّابغة الدبياني**	37
يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله بأيّ الحشا أمسى الخليط	**شاعر**	37
فقلت أُدْعُ أُخْرَى وارْفع الصّوْتَ جَهْرَةً لعلّ أبي المِغْوارِ مِنْكَ قَريبُ	**كعب بن سعد العنوي**	37
كضرائر الحسْنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا حَسَدًا وبُغْضًا إِنّهُ لَدَمِيم	**شاعر**	39
وتَرْكَبُ يَوْمَ الرّوْعِ فيهَا فَوَارِسٌ بَصِيرٌ في طَعْنِ الأَبَاهِرِ والكُلَى	**زيد الخيل بن مهلهل الطائي**	40
ولَقَدْ لَهَوْتُ إِلَى الكَوَاعِبِ كالدّمى بَيْض الوُجُوه حَدِيثُهُنَّ رَخيمُ	**كُثَير**	41
ولاَ تَتْرُكْنِي بالوَعِيدِ كَأَنّنِي إلى النَّاسِ مَطْلِيُّ به القَارُ أجْرَبُ	**النّابغة الدبياني**	41
وإنْ تَلْتَقِي الحيَّ الجَمِعَ تَلاَقِينِي إلى ذِرْوَةِ البَيْتِ الكَرِيمِ المصَمَّدِ	**طرفة بن العبد**	42
إذَا رَضِيَتْ علَيَّ بنُو قُشيْرٍ لعُمْرُ اللهِ أعْجَبَنِي رِضَاهَا	**القُحيف العُقيلي**	43

الملحق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ
خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ﴿٤﴾ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ
وَأَخۡفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذۡ
رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى
ٱلنَّارِ هُدٗى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ
ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠
فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا
تَسۡعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ
يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ
﴿١٨﴾ قَالَ أَلۡقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذۡهَا وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا
سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ﴿٢٢﴾
لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ﴿٢٣﴾ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي
صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجۡعَل لِّي
وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾ كَيۡ
نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ﴿٣٣﴾ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ
يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَيۡكَ مَرَّةً أُخۡرَىٰٓ ﴿٣٧﴾ إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ

فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِي ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِيٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُوا۟ وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَٰمَكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ ۞ مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ

ٱفۡتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ
أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجۡمِعُواْ
كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ﴿٦٤﴾ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ
أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ
أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٦٨﴾
وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ
أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ
ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ
خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُواْ لَن
نُّؤۡثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِي فَطَرَنَاۖ فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ إِنَّمَا تَقۡضِي هَٰذِهِ
ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَآ ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ
خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴿٧٤﴾
وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾ وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ
أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ﴿٧٧﴾
فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا
هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ
ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ

فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن
تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ
أُو۟لَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ
وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ
رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن
رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن
زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ
فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ
لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ مِن قَبْلُ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ
ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓا۟ أَمْرِى ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا
مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴿٩٣﴾ قَالَ
يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ۖ إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ
تَرْقُبْ قَوْلِى ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِىُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ
قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى
ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ
عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾ كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن
لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ

يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَـٰفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ
إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ
لِلرَّحْمَـٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَـٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَرَضِىَ
لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞وَعَنَتِ
ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن
قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ
فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَـٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ
لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ
ٱلشَّيْطَـٰنُ قَالَ يَـٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا
فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ
﴿١٢١﴾ ثُمَّ ٱجْتَبَـٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ
عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ

أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ١٢٥ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ١٢٦
وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ ١٢٧ أَفَلَمۡ
يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ
لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ١٢٨ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى ١٢٩ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا
يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ
وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ١٣٠ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ
ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ١٣١ وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ
عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ١٣٢ وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ
أَوَ لَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ١٣٣ وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ
رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ١٣٤ قُلۡ كُلّٞ
مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ١٣٥ ﴾

صدق الله العظيم

فهرس الموضوعات

مقدمة ..... أ

تمهيد **1**

الفصل الأول: حروف الجرّ الأبنية والدّلالات **4**

1– الحرف لغة واصطلاحًا: 5

2 – الجرّ لغة واصطلاحًا : 9

3 – مفهوم حرف الجرّ في الاصطلاح النحوي: 12

4 – أسباب التسمية: 16

5 – عدد أحرف الجرّ : 18

6 – أقسام أحرف الجرّ باعتبار المبنى ومعانيها: 21

أ–الأحادية ومعانيها (الباء، اللاّم، الكاف، التاء، واو القسم) 22

ب–الثنائية ومعانيها (من، عن، في، مذ، كي) 27

د–الثلاثية ومعانيها (إلى، على، خلا، منذ، ربّ، عدا، متى) 33

هـ – الرّباعية ومعانيها(حتّى، حاشا، لعلّ) 37

7– تعدد المعنى الوظيفي لحرف الجرّ: 38

الفصل الثاني: سورة "طه" دراسة تطبيقية **45**

1 – التعريف بسورة طه 46

2 – حروف الجرّ الموجودة في سورة طه وبيان معانيها: 50

3 – قراءة في الجداول : 74

الخاتمة **82**

قائمة المصادر والمراجع **86**

الفهارس: **92**

الملحق **111**